

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -

شعبة علم اجتماع



عنوان المذكرة :

## أشكال التمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفايسبوك

دراسة ميدانية على عينة من الطالبات الجامعيات في - جامعة بسكرة -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

اشراف الأستاذ (ة) :

أ.د / دليلة خينش

اعداد الطالبتين :

- خاشي أحلام

- ركة سلمى

لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا		
مشرفا ومقررا	أ . د	دليلة خينش
ممتحنا		

السنة الجامعية : 2023/2022

# إهداء

نهدي ثمرة جهدنا إلى التي حممتنا ومنحتنا الحياة، وأحاطتنا بجانها وحرصت على

تعليمنا بصبرها وتضحيتها إلى من كان دعائها سر نجاحنا

" الأم " الغالية حفظها الله

إلى الذين دعمونا في مشوارنا الدراسي وكان وراء كل خطوة خطوناها في طريق العلم

والمعرفة " الأب " الغالي رعاه الله

إلى من هم مأنس العمر ومخزن ذكرياتنا الإخوان والأخوات .....

كما لا يفوتنا أن نخص إهدائنا إلى كل من وقف بجانبنا وساعدنا في كل صغيرة وكبيرة

وكل الأشخاص الذين نكن لهم المحبة والتقدير

إلى كل من كان لهم أثر على حياتنا، وإلى كل من احبتهم قلوبنا ونساهم قلمنا .

\* أحلام وسلمى \*

# شكر وعرّفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ، أعاننا على أداء هذا

الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل..

قال الرسول صلى الله عليه وسلم

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدي لكم

معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له )

نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى الأستاذة المشرفة " **دليلة خينش** "

و الى أساتذة القسم الذين لم ييخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة

والتي كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل ، وفي تذليل ماواجهناه من صعوبات

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

لأنجاز هذا العمل ، جزاهم الله عنا خير الجزاء

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك سواء أكان رسائل عدائية أو إنتحال شخصية أو إفشاء أسرار .

ولهذا الغرض إعتدنا على التساؤلات التالية :

-التساؤل الرئيسي: ماهي أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك ؟  
-التساؤلات الفرعية :

\*هل الرسائل العدائية هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك ؟

\*هل إنتحال الشخصية هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك؟

\*هل إفشاء الأسرار هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك ؟

ولقد اقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج إستخداما في العلوم

الإجتماعية والإنسانية مع إستخدام تقنية البحث للحصول على المعطيات الميدانية (إستمارة)

حيث طبقت الاستمارة على عينة الدراسة بطريقة عينة "كرة الثلج" ،وقدرت عينة الدراسة ب45 طالبة

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الدراسية التالية :

-حسب النتائج كانت معظم إجابات أفراد العينة بأن أحيانا ما يتلقون رسائل مزعجة عبر الفيسبوك بنسبة

مئوية تقدر ب80% .

-حسب النتائج أن 80% من إجابة المبحوثات كانت نوع الرسائل العدائية التي تتلقاها الطالبة هي من نوع

رسائل نصية .

-حسب النتائج أن 71% من إجابة الطالبات لا تؤثر عليهم الرسائل العدائية .

-حسب النتائج أن 67% من إجابة المبحوثات أحيانا ما يتعرضن إلى طلبات صداقة من شخص منتحل

الشخصية .

-حسب النتائج أن 87% من إجابة الطالبات لن يصرحن بمعلوماتهن الشخصية للحسابات المجهولة .

-حسب النتائج أن 42% من إجابة الطالبات يتعاملون مع الحسابات الوهمية المسيئة بالتجاهل .

-حسب النتائج أن 58% من إجابات الطالبات رأين أن الهدف من إنشاء الحسابات الوهمية هو ممارسة

التنمر .

-حسب النتائج أن 73% من إجابة المبحوثات لا يتعرضن لنشر إشاعات من أحد الحسابات لتثويه السمعة.

-حسب النتائج أن 78% من إجابة الطالبات دائما يتلقون التهديد لإفشاء سر خاص عبر الفيسبوك.

-حسب النتائج أن 60% من إجابة الطالبات يتعرضن للرسائل العدائية عبر الفيسبوك.

-حسب النتائج أن 71% من إجابة المبحوثات أن الرسائل العدائية هي من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني

التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك .

من خلال التحليل ومناقشة التساؤلات الفرعية نجد أن أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها  
الطالبة عبر الفيسبوك: رسائل عدائية، إنتحال الشخصية، إفشاء الأسرار .

وفي الأخير يمكن القول : أن النتائج التي تم التوصل إليها هي نتائج جزئية فليس هناك من بحث يمكن  
أن يكشف كل شيء عن هذه الظاهرة .

**الكلمات المفتاحية :**

- التنمر الإلكتروني ، الفيسبوك ، الطالبة الجامعية .

### **Sub quetions :**

.Are violent messages a form of cyberbullying that this university student is subjected to on facebook?

.Is impersonation a form of cyberbullying that is experienced by the university student of facebook?

.Are disclosure of secrets is a form of cyberbullying experienced by a university student on facebook?

.The real nature of the study used a descriptive product that is one of the most commonly used in social and human sciences with the use of search technology to obtain field data.

The study sample was estimated at 45 student and study reached the following study result:

.we can say :according to the results, the most of students received unknown messages from facebook with giving percentage % of 80%.

.And according the results 80% of the Important answers to the conversations were the type of has tile(messages)that student received were the type of text messages.

.71% of student responses that they are not affected by has tile messages.

.And according results 80% of the interviewers responses reject requests for friendship from unknown persons.

.55% of interviewers answers was sometimes abused by impersonators .

.87% of student responses:the refuse to declare this personal information to unknown accounts.

.42%student responses deal that disregard for false account.

.58% of student responses that the aim of creating fake accounts was to just practice bullying.

.According to the results are not subject spreading rumors from an account to discredit.

**Keywords:**

Cyberbullying, Facebook, University student.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	-الإهداء -شكر وتقدير -فهرس المحتويات -فهرس الجداول -فهرس الملاحق
أب	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة</b>	
04	أولا : الإشكالية
05	ثانيا:تساؤلات الدراسة
05	ثالثا:أهداف الدراسة
06	رابعا:أهمية الدراسة
06	خامسا:أسباب الدراسة
06	سادسا:تحديد المفاهيم
09	سابعا:الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني :ماهية التتمر الإلكتروني وأساليبه</b>	
16	-تمهيد
17	أولا :مفهوم التتمر الإلكتروني
18	ثانيا :نشأة التتمر الإلكتروني
19	ثالثا :خصائص التتمر الإلكتروني
20	رابعا :أشكال التتمر الإلكتروني
21	خامسا :أبعاد التتمر الإلكتروني
23	سادسا :أهداف التتمر الإلكتروني
26	سابعا :أسباب التتمر الإلكتروني
27	ثامنا :أساليب التتمر الإلكتروني

27	تاسعا: الإجراءات الوقائية للتصدي لظاهرة التتمر الإلكتروني
29	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: موقع الفيسبوك وتأثيراته على الفرد</b>	
31	تمهيد
32	أولا: مفهوم موقع الفيسبوك
33	ثانيا: نشأة موقع الفيسبوك
34	ثالثا: مميزات وخصائص موقع الفيسبوك
37	رابعا: أهمية موقع الفيسبوك
37	خامسا: محتوى موقع الفيسبوك
39	سادسا: أنماط زوار موقع الفيسبوك
41	سابعا: أهم تطبيقات موقع الفيسبوك
41	ثامنا: تأثيرات موقع الفيسبوك على الفرد
46	تاسعا: إيجابيات وسلبيات استخدام موقع الفيسبوك
49	خلاصة الفصل
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
52	تمهيد
53	أولا: مجالات الدراسة
54	ثانيا: المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات
54	ثالثا: عينة الدراسة
55	رابعا: عرض وتحليل البيانات العامة.
57	خامسا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول.
61	سادسا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني.
66	سابعا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث.
70	ثامنا: نتائج الدراسة
72	الإقتراحات



75	خاتمة
77	قائمة المراجع
81	الملاحق

## فهرس الجداول :

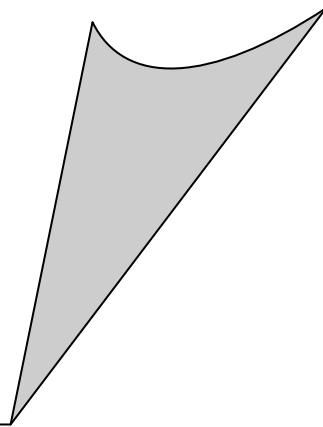
الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	55
02	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	56
03	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حول طبيعة الحساب إن كان حقيقي أو مستعار	56
04	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي الطالبة رسائل مزعجة	57
05	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الرسائل العدائية التي تلقتها الطالبة	58
06	جدول يوضح رأي الطالبة حول سبب الرسائل العدائية ضدهم	58
07	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير الرسائل العدائية على الطالبة	59
08	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعامل الطالبة مع الرسائل العدائية	59
09	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مصدر الرسائل المسيئة التي تتعرض لها الطالبة	60
10	جدول يوضح إجابة الطالبات إن كانت الرسائل المسيئة هي من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني	60
11	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة لطلبات الصداقة من قبل شخص منتحل الشخصية	61
12	جدول يوضح إجابة الطالبات حول مدى قبول طلبات الصداقة من طرف أشخاص مجهولين	62
13	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصريح الطالبة بمعلوماتها الشخصية للحسابات المجهولة	62
14	جدول يوضح تعرض الطالبة من قبل منتحلي الشخصية الحسابات الوهمية	63
15	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حول كيفية تعامل الطالبة مع الحسابات الوهمية المسيئة	64
16	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب التصريح بالمعلومات الخاصة للطالبة من قبل الحسابات الوهمية	64
17	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبات للتنمر من قبل الحسابات الوهمية	65
18	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب نسبة الإزعاج التي تتعرض لها الطالبة من قبل الحسابات الوهمية	65

66	جدول يوضح رأي الطالبات حول إن كان الهدف من إنشاء الحسابات الوهمية هو ممارسة التتمر	19
66	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة لنشر إشاعات من أحد الحسابات لتشويه السمعة	20
67	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة لنشر محتوى يتعلق بحياتها الخاصة	21
68	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي الطالبة للتهديد لأفشاء سر خاص	22
68	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيب أكثر أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة	23
69	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض له الطالبة	24

### قائمة الملاحق

رقم	عنوان الملاحق
01	إستمارة البحث
02	قائمة بأسماء المحكمين

# مقدمة



## مقدمة :

يعد التطور الهائل لتكنولوجيا الإتصالات أحد الأسباب التي أدت إلى ظهور الجيل الخامس من شبكة الويب، التي جعلت العالم قرية صغيرة كونها متاحة لكل أفراد المجتمعات للتواصل فيما بينهم، والإطلاع على مختلف الثقافات والعادات والقيم لتلغي بذلك كل الحدود المكانية والزمانية. وأصبحت وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات بشكل كبير، مع مساهمتها في توفير آلية الحصول على المعلومات بسرعة فائقة، كما فتحت المجال للتواصل والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع خاصة الطالبات الجامعيات بإعتبارهن الفئة ذات المستوى التعليمي الأعلى والأكثر إستخداما للإنترنت، بسبب متطلبات العملية التعليمية التي تفرض عليهن إنجاز بحوثهن ومذكرات التخرج والحصول على المراجع العلمية، وكذلك التواصل مع الأساتذة وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك.

وعلى الرغم من المزايا الهائلة التي تتحقق يوميا بفضل استخدام وسائل الاتصال الحديثة على جميع الأصعدة وفي شتى ميادين الحياة المعاصرة إلا أن استخدام موقع (الفايسبوك) قد رافقه بروز العديد من المشاكل والسلبيات جراء سوء الإستخدام؛ وبالتالي إحصائية تعرض الفرد لمختلف الجرائم الإلكترونية كالتمتر الإلكتروني، والإبتزاز، والنشر والتشهير،... والتي تعتبر من السلوكات العدوانية التي ظهرت في العالم الافتراضي بسبب غياب الرقابة وسهولة الدخول إليها ومجانيتها عبر وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة، من هاتف محمول وحاسوب وبريد إلكتروني وغيرها مما أدى الى تنامي ظاهرة التتمتر الإلكتروني بسبب قدرة التتمتر على إخفاء هويته الحقيقية والتعرض للضحية وقت ما يريد، وإهانتها دون مراعاة الأثر السلبية لهذا السلوك العدائي ضد الآخر، والذي قد يولد لدى الضحية إضطرابات وضغوطات نفسية تؤثر على المستوى التعليمي والاجتماعي لها خاصة من ناحية تفاعلها وتكيفها مع الآخرين.

لقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة أهم أشكال التتمتر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفايسبوك، حيث تضمنت الدراسة مايلي :

الفصل الاول:الإطار المنهجي للدراسة تطرقنا فيه إلى الإشكالية والتساؤلات الفرعية المندرجة تحتها أهداف الدراسة ، ثم تحديد مفاهيم الدراسة، بالإضافة إلى ذلك تم التطرق إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه ماهية التتمتر الإلكتروني، أشكاله،أبعاده،أسبابه،أساليبه، وبعض الإجراءات الوقائية التي يجب على المستخدم القيام بها للتصدي لحالات التتمتر ،أما في الفصل الثالث

فتمحور حول ماهية موقع الفيسبوك وتأثيراته على الفرد وإندرج تحته مميزات الفيسبوك وخصائصه ،أهمية ،أهم تطبيقاته ، وتأثيراته، وأهم إيجابياته وسلبياته .

أما فيما الفصل الأخير للدراسة فهو عبارة عن عرض للاطار المنهجي للدراسة الميدانية بداية من عرض مجالات الدراسة والمنهج والعينة، ثم عرض وتحليل لنتائج تساؤلات الدراسة، واخيرا عرض لأهم النتائج ثم خاتمة وقائمة المراجع والملاحق .

# الفصل الأول :

## الإطار المنهجي للدراسة

أولا : تحديد الإشكالية

ثانيا: تساؤلات الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أسباب إختيار الموضوع

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

## أولا :الإشكالية:

الإنسان كائن إجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده ولهذا حاول أن يبتكر عدة أشياء ووسائل تمكنه من التواصل مع غيره، فانطلاقا من استخدام الإشارات والرموز للتواصل، سعى الى تطوير وسائل إتصال أخرى لتسهيل عملية التواصل بطريقة أسرع ، فظهرت مختلف وسائل الاتصال والاعلام، ثم اخترع جهاز الحاسوب والهاتف النقال والمواقع الإلكترونية، وكذا برمجيات التواصل المباشر والقوائم البريدية، وصولا إلى الأشكال العديدة للصحافة الإلكترونية كالمواقع الفردية الشخصية والمدونات الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعي بكل أشكالها .

إزداد في الوقت الراهن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ومختلف التطبيقات الإلكترونية مثل الفايسبوك ،تويتر ، أنستغرام ، الرسائل النصية، واستطاع الانسان أن يتواصل بسرعة فائقة مع الآخرين حتى من جنسيات مختلفة؛ ويقدر الأثر الايجابي للتطور التكنولوجي في مجال الاتصال تطورت أيضا أشكال الجريمة والإذاء والمضايقة الإلكترونية عبر وسائل الاتصال فظهرت الجريمة الالكترونية والارهاب الالكتروني والمخدرات الرقمية و"التنمر الإلكتروني" .

يعد التنمر الالكتروني شكل من أشكال الإذاء والعنف والإساءة الذي يمارس من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد نحو غيرهم سواء نفسيا أو بدنيا أو لفظيا أو غيرها من الأساليب العنيفة من تخويف وترهيب وضرب وتهديد ، ومع إنتشار ممارسته العديدة أصبحت بعض الدول والمجتمعات تتعامل معه بإعتباره مشكلة خطيرة تتمثل في الإذاء المتعمد والمتكرر ،من خلال نشر محتوى ضار ومسيء للضحية ، مثل نشر صور أو فيديوهات أو رسائل نصية وتبادل المعلومات الشخصية للأفراد قصد السوء والإهانة والإحراج والتهديد مسببا للضحية مقدارا من الألم المعنوي والنفسي والمادي أيضا؛ حيث إنتشر هذا في جميع الأوساط الإجتماعية المهنية منها والتربوية وحتى الجامعية وتجسد في مختلف أشكال التنمر الإلكتروني، مما أدى إلى الكثير من الآثار المترتبة عليها في نفوس الضحايا كإنتشار الأفكار الإنتحارية وعدم الثقة بالنفس والإكتئاب ، وكل هذا قد يكون عائق في النمو الإجتماعي والمعرفي للضحايا .

وتتباين إستخدامات الفايسبوك بين الطالبات فهناك من يستغلها بشكل إيجابي لغرض علمي وهناك بعض الطالبات يستغلونها بشكل سلبي، وذلك بممارسة سلوكيات سلبية هدفها إلحاق الضرر بالآخرين ، وقد



أدى الاستخدام الواسع والمتواصل لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك - الذي يعتبر من أهم هذه المواقع وأشهرها- إلى تنامي هذه الظاهرة في الوسط الجامعي.

و انتشرت في الآونة الأخيرة أشكال الإذاء و التهديد عبر الفايسبوك، وأضحت ظاهرة التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الفتاة أو الطالبة الجامعية منتشرة في الوسط الجامعي؛ الأمر الذي قد ينقل صور الإذاء والتعدي على خصوصية الآخر من البيئة الرقمية الى الواقع الحقيقي، ويختلف حجم الأثر السلبي والنفسي والاجتماعي لهن حسب شكل التنمر التي تعرضت له كل طالبة، ولهذا تتعدد أشكال التنمر الإلكتروني ضد الطالبات عبر الفايسبوك ، و من هذا المنطلق جاء التساؤل الرئيسي كالتالي:

**ماهي أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفايسبوك ؟**

**ثانيا: التساؤلات الفرعية:**

\*ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية :

\*هل الرسائل العدائية هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفايسبوك ؟

\*هل إنتحال الشخصية هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفايسبوك؟

\*هل إفشاء الأسرار هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفايسبوك ؟

**ثالثا:أهداف الدراسة**

لكل بحث علمي أهداف و غايات علمية يهدف لبلوغها و تسعى دراستنا هذه إلى:

1 - معرفة إن كانت الرسائل العدائية هي من أهم أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية .

2 - معرفة إن كانت الحسابات الوهمية هي من أهم أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية .

3 معرفة إن كان إفشاء الأسرار هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفايسبوك.

4- تشخيص أهم أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفايسبوك في جامعة بسكرة.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- 1- ضرورة البحث في أسباب هذه الظاهرة وتشخيص أسبابها وأساليب الوقاية منها.
- 2- إنتشار التتمر الإلكتروني كظاهرة حديثة عبر مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفايسبوك.
- 3- محاولة مساعدة الطالبات على كيفية إستغلال الفايسبوك لأغراض نفعية .
- 4- تهتم هذه الدراسة بفئة خاصة من المجتمع وهي فئة الطالبات الجامعيات ،ونتائج الدراسة هي حلول تسهم في التوعية والتحسيس من مخاطر التتمر الإلكتروني في الوسط الجامعي.

#### خامساً: أسباب الدراسة:

- 1- الإنتشار الكبير لهذه الظاهرة عبر الفايسبوك .
- 2- تأثير موقع الفايسبوك على المجتمع ،وخاصة الطالبات الجامعيات وهذا ما يؤدي إلى التتمر الإلكتروني.
- 3- معرفة أكثر أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية.
- 4- معرفة مدى وعي الطالبات وردود أفعالهم في كيفية التصدي لمختلف أشكال التتمر الإلكتروني.

#### سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم ضروري في البحث العلمي على وجه العموم ،والبحث الإجتماعي على وجه الخصوص ،فكلما إتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح كلما سهل على القراء إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها ،لذلك لابد للباحث أن يحدد مفاهيمه ويعطيها تعريفات دقيقة وواضحة والمفاهيم الأساسية في هذا البحث هي :

## 1- مفهوم التنمر:

قبل ضبط تعريف التنمر الإلكتروني لابد من التطرق إلى مفهوم التنمر بمعناه العام "يعد سلوك التنمر من الظواهر القديمة في تاريخ الحياة الإنسانية بإختلاف أسبابه وأساليبه ،حيث كانت بداية ظهور مفهوم التنمر Bullying لدى طلاب المدارس حتى أن معظم الباحثين ربطوا بينه وبين البيئة المدرسية ، بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأة هذا السلوك وممارسته ،والذي يترتب عليه عديد من التداعيات السلبية سواء من الناحية النفسية أو الإنفعالية أو الأكاديمية أو الإجتماعية ،كما أنه يترك إنعكاساته على كل من المتمتم والضحية على حد سواء .

ولقد عرف الباحث النرويجي "دان أولويس" التنمر بأنه تعرض شخص بشكل متكرر وعلى مدار الوقت ،إلى أفعال سلبية من جانب واحد أو أكثر من الأشخاص الآخرين ،" كما عرف العمل السلبي بأنه : تعمد شخص إصابة أو إزعاج راحة شخص آخر ،من خلال الإتصال الجسدي ن أو من خلال الكلمات أو بطرائق أخرى.

وهو أحد أنواع السلوك العدوانى الذي يحدث عندما يتعرض فرد أو طالب ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم ، وينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول المتمتم والأخر ضحية ،والتي تؤثر على مستوى الثقة بالنفس .

ومع إنتشار وسائل الإتصال الحديثة ونواجد الأطفال والمراهقين والشباب من كلا الجنسين على شبكة الأنترنت وحيازاتهم للوسائط الحديثة كالهاتف النقال والألواح الإلكترونية ،أصبح لديهم القدرة على التحرش والتنمر من خلال هذه الوسائل الإتصالية الحديثة ويعبر هذا عن إعادة إنتاج ممارسة منحرفة تقليدية بأدوات جديدة وبصور تختلف أحيانا عن شكلها القديم<sup>1</sup>.

\*التعريف الإجرائى للتنمر : هو هجوم موجه إلى شخص آخر ، سواء أكان عدوانا لفظيا أو ماديا

ويقصد به الإيذاء أو التسبب بالخوف أو الرعب من خلال التهديد بالإعتداء .

<sup>1</sup>-د.نوال وسار: المرجع السابق ، ص181.

## 2- مفهوم التنمر الإلكتروني :

يعرف التنمر الإلكتروني بأنه شخص أو عدة أشخاص يقومون من خلال الحساب الإلكتروني عبر الفايسبوك بإذاء الضحية أو مجموعة من الضحايا من خلال عدة أشكال تنمرية إلكترونية كتشويه السمعة والإهانة ، التهديد .....<sup>1</sup>

وعرفه الباحث "بيرين ولي" على أنه شكل من أشكال العدوان ،يعتمد على وسائل التقنية الحديثة وتطبيقات الأنترنت بإستخدام الهواتف المحمولة الذكية وأجهزة الحاسوب.<sup>1</sup>

### \*التعريف الإجرائي للتنمر الإلكتروني :

يعرف بأنه إذاء متعمد عبر الفايسبوك ضد الطالبة بمختلف أشكال التنمر الإلكتروني كتشويه السمعة والإهانة ، التهديد شخص أو عدة أشخاص يقومون من.....

**التعريف الإجرائي لأشكال لتنمر الإلكتروني:** تتعدد أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك: فمنها الرسائل العدائية ، إنتحال الشخصية، وإفشاء الأسرار،...

## 3-مفهوم الفيسبوك :

يعرف على أنه موقع ويب للتواصل الإجتماعي ، يمكن الدخول إليه مجانا ،تديره شركة "الفيسبوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة ، فالمستخدمون في هذا الموقع بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تتضمنها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة ،أو الإقليم وذلك من أجل الإتصال بالأخرين والتفاعل معهم ،وتمكنهم إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم ، وإرسال الرسائل إليهم وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم .

وهو عبارة عن موقع على الأنترنت ،هذا الموقع في دوره الرئيسي شبكة للتواصل ،فهو أقرب إلى كونه وسيلة إتصال من كونه وسيلة الإعلام .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -مسعد أبو الديار :سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ،ط2 ،الكويت ، 2012 ، ص29 .

<sup>2</sup> -بن جديدي سعاد:علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" لدى المراهق الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2015/2016 ،ص133.

\* المفهوم الإجرائي للفيديو :

يعتبر الفيديو واحداً من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، والأكثر استخداماً في العالم، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يستخدمها للتواصل والمشاركة والتفاعل مع الآخرين .

4- مفهوم الطالبة الجامعية :

هي كل فتاة متحصلة على شهادة البكالوريا بمعدل يسمح لها بالانتقال إلى الجامعة واختيار إحدى التخصصات المتاحة، ولها مقعد بيداغوجي في الجامعة .

سابعاً: الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة منطلقاً هاماً في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أم نظرية، على أساس أنه ينطلق بحث سوسيولوجي جديد مما سبقه من البحوث، لأن البحث الاجتماعي لا ينطلق من فراغ، وتكون هذه الدراسات مطابقة للدراسات الجارية وإنجازها أو مشابهة لها، أو دراسات نظرية فقط . وفيما يلي الدراسات التي تخدم موضوعنا وهي :

1- الدراسة الأولى :

دراسة محمد حمد العتل وآخرون سنة 2021، بعنوان التمر الإلكتروني لدى كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 01، العدد 02، الكويت.

تضمنت هذه الدراسة إشكالية ركزت على أشكال التمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات والتي طرحت مجموعة من التساؤلات التالية :

1- ما أشكال التمر الإلكتروني لدى طلبة التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظرهم ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التمر الإلكتروني تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية) ؟

تمثلت عينة الدراسة في العينة القصدية وبلغ عددها 163 طالباً وطالبة تتناول مستويات مختلفة من حيث : النوع، السنة الدراسية، شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية .

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الإستبيان ،وتوصلت إلى النتائج التالية :
- أن ضحايا التتمر الإلكتروني والتقليدي معرضين بشكل خطير للأفكار الإنتحارية والتخطيط للإنتحار ومحاولات الإنتحار ، مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتتمر ،وهذا ناتج عن التتمر الإلكتروني .
- أن التتمر الإلكتروني يتم من خلال عدة أساليب منها : رسائل نصية ،المحادثة بأنواعها عن طريق غرف المحادثة الفورية .
- أن الطلاب الذين إنخرطو في التتمر الإلكتروني هم أكثر قابلية لأستخدام العنف نحو زملائهم ويستخدمون الكمبيوتر لساعات طويلة ويسلمون كلمات السر الخاصة بهم لزملائهم .
- أن أكثر أنواع التتمر الإلكتروني هو التتمر إستخدام الرسائل النصية ، تليه المحادثة بنوعها عن طريق غرف المحادثة والمحادثة الفورية ثم التتمر بإستخدام الصور والرسومات .
- ان موقف غالبية المعلمين سلبي نحو التتمر رغم علمهم بحدوثه بحسب رأي أفراد العينة .

## 2-الدراسة الثانية :

دراسة خالد بن هايف خلف الرقاص ، سنة 2021 ، بعنوان التتمر الإلكتروني وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة "ورقة علمية مقدمة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي"،كلية الآداب والعلوم الإنسانية،قسم علم النفس،المجلة العربية للنشر العلمي،العدد29 جامعة الملك عبد العزيز.

تضمنت هذه الدراسة إشكالية ركزت على علاقة التتمر الإلكتروني والإتجاه نحو التطرف ،والتي طرحت مجموعة من التساؤلات :

- 1-هل توجد علاقة بين التتمر الإلكتروني والإتجاه نحو التطرف لدى الطلبة الجامعيين ؟
- 2-ما أكثر أساليب التتمر الإلكتروني الشائعة لدى طلبة الجامعة ؟
- 3-هل توجد فروق في التتمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة تبعا لإختلاف الكليات (الصحية ،الإنسانية العلمية) ؟
- 4-هل توجد فروق في الإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعا لأختلاف الكليات ( الصحية ،إنسانية ،علمية) ؟

5-هل توجد فروق في التتمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة تبعا لأختلاف المرحلة العمرية (مراهقين ، راشدين)؟

6-هل توجد فروق في الإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعا لأختلاف المرحلة العمرية (مراهقين ، راشدين)؟

7-هل يمكن التنبؤ بالإتجاه نحو التطرف من خلال التتمر الإلكتروني ؟

هدفت هذه الدراسة إلى :

-الكشف عن طبيعة العلاقة بين التتمر الإلكتروني والإتجاه نحو التطرف .

-التعرف على نسب إنتشار أساليب التتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ومن ثم ترتيبها .

-التعرف على الفروق للتتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تبعا لأختلاف الكليات ( إنسانية ، صحية ، علمية ) .

-التعرف على الفروق في الإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعا لأختلاف الكليات (إنسانية ، صحية ، علمية ) .

-التنبؤ بإتجاه طلاب الجامعة نحو التطرف من خلال التتمر الإلكتروني .

تمثلت عينة الدراسة في العينة القصدية ،وبلغ عددهم 300 طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ،مما تتراوح أعمارهم ما بين (18-24) عاما من جامعة الملك سعود الرياض للعام الدراسي (1441-1448 هـ) من الكليات (إنسانية ، علمية ،صحية ) .

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي أداة الإستبيان وتوصلت إلى النتائج التالية:

-لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التتمر الإلكتروني والإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة .

-تترتب أساليب التتمر الإلكتروني الشائعة لدى طلاب الجامعة بحسب إنتشارها بينهم

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة بإختلاف الكليات (إنسانية ، صحية ، علمية ) .

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة بإختلاف الكليات (إنسانية ، صحية ، علمية).

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة بإختلاف المرحلة العمرية (مراهقين ، راشدين ) .

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة بإختلاف المرحلة العمرية (مراهقين ، راشدين ) .

-من الممكن التنبؤ بالإتجاه نحو التطرف من خلال التتمر الإلكتروني .

### 3-الدراسة الثالثة :

دراسة ريهام سامي سنة 2018 ، بعنوان التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الإجتماعي ،المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ،جامعة الأهرام الكندية ،العدد 22 .

تضمنت هذه الدراسة الإشكالية التي ركزت على مدى تعرض الإناث بالمجتمع المصري لظاهرة التتمر الإلكتروني، وما أشكال التتمر الإلكتروني التي يتعرض لها وما ردود أفعالهن حيالها؟ والتي طرحت مجموعة من التساؤلات التالية :

1-ما أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الإناث في المجتمع المصري ؟

2-ما أكثر المواقع الإجتماعية التي يتم من خلالها التعرض للتتمر الإلكتروني ؟

3-ماردود أفعال الإناث عند تعرضهن للتتمر الإلكتروني ؟

4-ما سمات الأفراد الذين يقومون بالتتمر الإلكتروني؟وما دوافعهم لتلك الأفعال من وجهة نظر الإناث عينة الدراسة ؟

5-من المسؤول عن حدوث التتمر الإلكتروني من وجهة نظر الإناث عينة الدراسة ؟



6-ما إقتراحات الإناث عينة الدراسة لتجنب التتمر الإلكتروني ؟

وهدفت هذه الدراسة إلى :

-توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إيمان مواقع التواصل الإجتماعي وبين زيادة التعرض للتتمر الإلكتروني .

تمثلت عينة الدراسة في العينة القصدية من الإناث من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي بلغت 200 مفردة من الشباب مابين (18 إلى 40 عام ) بإعتبارهم أكثر الفئات إستخداما لموقع التواصل الإجتماعي وذلك خلال شهر نوفمبر 2017 .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الإستبيان وتوصلت إلى النتائج التالية :

-لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بين تحسين المزاج و زيادة التعرض للتتمر الإلكتروني .

-لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية مواقع التواصل الإجتماعي بالنسبة للفرد وزيادة التعرض للتتمر الإلكتروني .

-لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقيق المتعة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وزيادة التعرض للتتمر الإلكتروني .

-لاتوجد علاقة ذات إحصائية بين المعاناة من أعراض الإنسحاب وزيادة التعرض للتتمر الإلكتروني .

-لاتوجد ذات دلالة إحصائية بين الصراع مع الآخرين بسبب مواقع التواصل الإجتماعي وزيادة التعرض للتتمر الإلكتروني .

-لاتوجد علاقة ذات إحصائية بين عدم القدرة على العودة إلى معدلات الإستخدام الطبيعية لهذه المواقع وزيادة التعرض للتتمر الإلكتروني .

### - التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك، فقد تشابهت الدراسات فيما يلي :

-موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

وهنا سوف نعرض نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وأهم الغايات التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها :

\*نقاط التشابه : تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مع دراسة محمد العتل وآخرون (2021) في الكشف على أشكال التتمر الإلكتروني لدى الطلبة .

-تتفق الدراسة الحالية مع كل من الدراسات السابقة :كدراسة محمد العتل وآخرون (2021) ودراسة خالد بن هايف خلف الرقااص (2021) ودراسة ريهام سامي (2018) في أداة وهي الإستبيان .

- تتفق الدراسة الحالية مع كل من الدراسات السابقة :كدراسة محمد العتل وآخرون (2021) ودراسة خالد بن هايف خلف الرقااص (2021) في عينة الطلبة الجامعيين .

\*نقاط الاختلاف :تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي :

-الدراسة الحالية ركزت على أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك في حين الدراسات الأخرى حاولت ربط التتمر الإلكتروني والفيسبوك بأبعاد أخرى مختلفة عن محور اهتمام الدراسة الحالية .

-اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف والنتائج المراد تحقيقها .

ساعدت الدراسات السابقة في بناء مشكلة البحث للدراسة الحالية وفي تحديد بعض المفاهيم ، والمنهج الوصفي، وخصائص العينة، وكيفية بناء أداة الدراسة والمتمثلة في الإستبيان، والنتائج التي توصلت إليها .

## الفصل الثاني: ماهية التمر الإلكتروني وأساليبه

- تمهيد

أولا : مفهوم التمر الإلكتروني

ثانيا : نشأة التمر الإلكتروني

ثالثا :خصائص التمر الإلكتروني

رابعا : أشكال التمر الإلكتروني

خامسا :أبعاد التمر الإلكتروني

سادسا : أهداف التمر الإلكتروني

سابعا : أسباب التمر الإلكتروني

ثامنا :أساليب التمر الإلكتروني

تاسعا: الإجراءات الوقائية للتصدي لظاهرة التمر الإلكتروني

-خلاصة

**تمهيد:**

إن التطور التكنولوجي السريع الذي عرفته البشرية خاصة مايتعلق بالشبكة العنكبوتية والتقنيات الحديثة والرقمنة ، حيث تعددت إستخداماتها بين من يستغلها بالإيجاب، ومن يستغلها بالسلب ،وفي الآونة الأخيرة ظهرت العديد من الظواهر التي تستخدم شبكة الأنترنت لأغراض مسيئة، ومن بين هذه الظواهر نجد ظاهرة التمر الإلكتروني والتي إنتشرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة خاصة بين الطالبات الجامعيات والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى الإنتحار ،الإكتئاب، خلل في العلاقات الاجتماعية، .....

وفي هذا الفصل الذي جاء تحت عنوان ماهية التمر الإلكتروني وأسائيه سنفصل أكثر في هذا الموضوع

### أولا : مفهوم التمر الإلكتروني

\*هو فعل عدواني متعمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد باستخدام أساليب التواصل الإلكتروني بطريقة متكررة طيلة الوقت ضد أحد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه .

\*هو مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف من طرف متتر يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق .<sup>1</sup>

\*أول من صاغ و عرف التمر الإلكتروني ، المعلم الكندي و الناشط ضد التمر " بل بيلسي " الذي عرفه على أنه : "استخدام لتقنيات المعلومات و الإتصالات لدعم سلوك متعمد و متكرر و عدائي من قبل فرد أو مجموعة و التي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين ."<sup>2</sup>

### ثانيا : نشأة التمر الإلكتروني

رغم توافر الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التمر منذ القدم إلا أن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة ولاسيما في علم النفس التربوي إلا منذ سبعينيات القرن الماضي ، ذلك أن التمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة الإنسان على الأرض ولكن في عام 1983م أصبح التمر من الموضوعات التي تثير إهتمام العديد من الباحثين في العديد من البلدان ، فكانت أول دراسة حول التمر في الدول الإسكندنافية تمت في المدارس لمعرفة مدى إنتشار هذه الظاهرة فيها ليتم بعد ذلك تناول هذا المصطلح في مختلف الأطروحات و البحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة .<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-خالد بن هابف خلف الرقاص :التمر الإلكتروني وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب،ورقة علمية مقدم إسنكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي،المملكة العربية السعودية ،العدد29، 02جانفي 2021 ،ص27.

<sup>2</sup>- بن دادة سهيلة وفريحة محمد كريم :مظاهر التمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين ،مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية ، العدد03 ، جامعة وهران، 16 جوان 2021 ، ، ص225 .

<sup>3</sup>-محمود سعيد إبراهيم الخولي : فعالية الإرشاد الإنتقال التكاملي في خفض مستوى سلوك التمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الإحتياجات الخاصة ،المجلة العربية لعلوم الإعاقة الموهبة ،المجلد 04 ،العدد14، 2020 ،ص360 .

-ويعتبر "أولوبيس" أول من قدم تعريفا للتمر يعد من أهم التعريفات التي تناولت التمر حيث عرفه بأنه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر و قد ربط بعض الباحثين بين سلوك التمر و البيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة و ممارسة هذا السلوك ، و إزداد إهتمام العلماء بهذه الظاهرة نتيجة للتزايد المستمر في انتشارها و الإطلاع على معلوماته الشخصية و أسراره و محاولة معرفة عيوبه و نشرها لإهانته و سخرية منه و إلحاق الأذى النفسي به و إحباطه و الحط من عزيمته و ثقته بنفسه .

ومع ظهور الجيل الثاني من لشبكة الأنترنت **web** الإنتشار الهائل لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ظهر نوع آخر من التمر الإلكتروني الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي و الناشط ضد التمر " بل بلسي" و الذي عرفه بأنه إستخدام تقنيات المعلومات و الإتصالات لدعم سلوك متعمد و متكرر و عدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد و التي تهدف إلى إيذاء الآخرين و ، ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص عن طريق إستعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الإلكتروني المتكررة لفترة ما ضد ضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها ، ذكر أم أنثى ، تشمل مضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم إعطاء ملاحظات مشينة أو مهينة عبر شبكة الأنترنت.<sup>1</sup>

### ثالثا :خصائص التمر الإلكتروني

-يعتمد التمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجيا من مهارات وكفاءة لأرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية .

-عدم المواجهة كما في حالات التمر التقليدي ،حيث لا يكون المتمر الإلكتروني وجها لوجه مع الضحية الإلكترونية ، مايعطيه فرصة أكبر لإخفاء هويته .<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-محمود سعيد إبراهيم الخولي : المرجع السابق ،ص360.

<sup>2</sup>-رمضان عاشور حسين :البنية العاملية لمقياس التمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين ، مجلة البحوث العلمية ،العدد 04 ،سنة 2016 ،ص55-57.

-لايتيح التمر الإلكتروني التغذية الراجعة من الضحية الإلكترونية ذلك أن المتمم لايرى ردود أفعال الضحية ما يجعله أقل تعاطف معه .

-هناك مجموعة متنوعة من الأدوار للمشاهد في حالة التمر الإلكتروني فقد يكون مع المتمم يشاركه الرأي وقد يكون مع الضحية وقد لايقف مع كلا الطرفين ، بل يكون متلقي وقد يكون مع الضحية وقد لايقف مع كلا الطرفين بل يكون متلقي فقط ويكتفي بالمشاهدة .

-يفتقر التمر الإلكتروني لإظهار الإساءة والتسلط أمام الآخرين على الضحية إذ لم يستخدم المواقع الإلكترونية الأكثر عامة وشعبية في تنمره على الضحية .

-إحتمالية زيادة جمهور التمر الإلكتروني جعل مجموعة الأقران التي تعمل على نشر ونقل ما يتم تداوله على الضحية .

-صعوبة الهروب من التمر الإلكتروني حيث لاتجد الضحية مكان للإختباء فيتم التمر عليها في كل المواقع من خلال الرسائل عبر مواقع الأنترنت.<sup>1</sup>

#### رابعاً: أشكال التمر الإلكتروني

يتضمن التمر الإلكتروني العديد من الأشكال التي يقوم من خلالها المتمم بإلحاق الأذى والضرر المتعمد نذكر منها:

1-الرسائل العدائية: ويشير إلة معارك على الأنترنت بإستخدام وسائل إلكترونية بصورة لغة غاضبة .

2-المضايقة : وذلك عن طريق إرسال رسائل مسيئة مهينة و للشخص عبر البريد الإلكتروني .

3-تشويه السمعة : وتشير إلى إرسال أو نشر الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه سمعته<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رمضان عاشور حسين ، المرجع السابق ،ص55-57 .

<sup>2</sup> -ثناء هاشم محمد : واقع ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية) مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،العدد12 ،ص200-201 .

4-إنتحال الشخصية : وتشير إلى تظاهر المتمتر بأنه شخص آخر ويقوم بإرسال أو نشر المواد الإلكترونية لجعل شخص مافي خطر يهدد سمعته .

5-إفشاء الأسرار : وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو صور على الأنترنت .

6-المخادع : ويقصدبه تحث المتمتر الإلكتروني مع شخص ما في الكشف عن أسرار أو معلومات محرجة ثم يقوم ، المتمتر الإلكتروني بإعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء و من ثم تقاسمها على الأنترنت.

7-الإستبعاد : ويشير إلى قيام شخص ما بإستثناء شخص آخر من جماعة على الأنترنت و ذلك عن عمد و بقصد<sup>1</sup>.

### خامسا: أبعاد التمر الإلكتروني

يعد التمر الإلكتروني أحد أشكال التمر ظهر نتيجة التطور التكنولوجي و الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي و غياب الرقابة عليها ، الأمر الذي جعلها بيئة ملائمة لإنتشارها بسرعة ، و لهذه الظاهرة مجموعة من الأبعاد نحددها فيما يلي :

1-التخفي الإلكتروني : يقصد به اللجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي و خداع الضحية و إستدراجها عبر وسائل التواصل الإجتماعي ، بمعنى قيام المتمتر بفتح حسابات وهمية و إخفاء شخصيته لخداع الضحية وإستدراجها للدخول إلى هذه الحسابات والتعامل معها ،الأمر الذي يجعله هدف مباشر ويسهل على المتمتر إلحاق الأذى به دون الخوف من كشف هويته .

2-المضايقات الإلكترونية : ويقصد بها تعرض الضحية للمضايقة من خلال قيام أحد الحسابات عبر وسائل التواصل الإجتماعي بالحشد ضد الضحية أو التحريض أو الإساءة أو المهاجمة بفيروسات وبرامج ضارة ، أو الإرغام و الإستغلال مثال : أن يقوم المتمتر بإختراق الحساب الشخصي للضحية ويقوم بإرسال<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -ثناء هاشم محمد: المرجع السابق ،ص200-201 .

<sup>2</sup> -رمضان عاشور حسين : مرجع السابق ،ص60-61.



الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية ، و الصور جنسية محرجة له ثم تبادلها معه شخصيا عبر المناقشة و ذلك جنبا إلى جنب مع عنوان البريد الإلكتروني و رقم هاتف الضحية أي لجوء المتتر إلى مضايقة الضحية من خلال تحريض الآخرين ضده و إساءة إليه و مهاجمة حسابه بفيروسات ضارة من أجل إختراقه و إستغلاله في نشر معلومات و إشاعات تشوه سمعته و إرسال رسائل مسيئة و صور محرجة لأصدقائه و إيهاهم أنه هو من أرسلها لهم .

**3-القذف الإلكتروني :** ويقصد به التعرض لسب من خلال التعليقات والرسائل البذيئة ، و إستلام الصور الإباحية و تشويه السمعة ، و تلفيق الصور والضغط للإسغلال الجنسي و ذلك من خلال إستخدام الصور الملفقة و إرسالها له وتهديده بنشرها وفضحه بين الآخرين بالتلي الضغط عليه ليبي للمتتر طلباته خوفا منه وكذلك تحريض الآخرين لسبه وقذفه في عرضه وشرفه من خلال إرسال رسائل مسيئة له و صور إباحية للتحرش به .

**4-المطاردة الإلكتروني :** ويقصد بها تعرض الضحية لإصرار من قبل المتتر الإلكتروني من خلال حساب وهمي و عدة حسابات لترصده و إجباره على التواصل والملاحقة بقصد الإذلال و الترهيب و الإستغلال و زعزت شخصية الضحية أمام الآخرين بين الطلبة وخطورة آثارها عليهم سواء من الناحية النفسية أو الإنفعالية أو الإجتماعية أو الأكاديمية .<sup>1</sup>

### سادسا: أهداف التمر الإلكتروني

لا شك أن أسباب و أهداف التمر الإلكتروني تختلف من شخص لآخر ، لكن يمكن إجمال محفزات وأهداف التمر عبر الأنترنت من خلال النقاط الرئيسية التالية :

**1-الغيرة و تعويض النقص من خلال التمر الإلكتروني:** عادة ما يلجأ المتتمرون إلى الأنترنت كوسيلة لحل مشاكلهم في الحياة العملية والحقيقية ، فقد يتعرض المتتر بدوره إلى التمر و إساءة في حياته المهنية أو في المدرسة أو المنزل ، فيقوم بعكس هذه التجربة على الواقع الافتراضي حيث يمتلك خيارات أوسع و أكثر أمانا لتفريغ غضبه وتوتره .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -رمضان عاشور حسين : المرجع السابق ،ص 60-61 .

<sup>2</sup> - نوال وسار: المرجع السابق ،ص185 .

2- التنمر الإلكتروني لا يحتاج إلى شجاعة: من أهم محفزات ودوافع التنمر الإلكتروني أنه أقل خطورة على المتمر من الأنماط الأخرى ، حيث لا يحتاج التنمر الإلكتروني إلى مواجهة مباشرة مع الضحية ، و لا يوجد عواقب واضحة لممارسة التنمر على الأنترنت ، كما أن وسائل التنمر الإلكتروني تتيح للمتمر إخفاء هويته وتتيح له الإنسحاب بسهولة عند الشعور بالخطر .

3-عدم رؤية نتائج التنمر: قد تكون ردة فعل الضحية سبب من أسباب وقف التنمر ، حيث يشعل المتمر أنه تسبب بأذى واضح لضحيته فيتوقف و يتراجع ، أما في التنمر الإلكتروني يعتقد المتمر أنه يفعل شيء ممتع و ربما مضحك دون أن يرى ردة فعل الضحية و تأثرها ، و قد أفاد 81 من مراقبين شاركوا بمسح عن التنمر أنهم يرون التنمر ممتع لأنه لا يرون ردة فعل الطرف الآخر .

4-التنمر الإلكتروني يهدف الإنتقام : قد يكون الإنتقام شخصيا من خلال إستهداف شخص محدد عبر التنمر الإلكتروني ، و قد يكون الإنتقام إنتقاما إجتماعيا و ردة فعل على التعرض للتنمر أو إساءة المعاملة خاصة بالنسبة للأطفال و الفتيات الضعيفة والمضطهدة .

5-الضعف الإجتماعي : واحد من أكثر أسباب التنمر تعقيدا هو البحث عن الإنتماء ، حيث يعتمد الممترون إلى التنمر و إساءة المعاملة كنوع من الإستجابة لضغط الإجتماعي و تعزيز إنتمائهم للمجموعة ، لأنهم يعتقدون أن الإساءة إلى الآخرين تعزز قيمتهم بين الجماعة التي ينتمون إليها ، هذا يظهر بشكل واضح لدى طلاب المدارس و المراهقين ، و لدى الأشخاص المرضى بالعنصرية بشتى أشكالها .

6-التنمر الإلكتروني يقلص الفروق الإجتماعية : على شبكة الأنترنت تذوب الفروق الإجتماعية التي تفرضها الحياة الواقعية ، فنجد التلميذ يتنمر على أستاذه ، الإبن يتنمر على أبيه ، الفئات الإجتماعية المضطهدة تنتمر على الفئات الأخرى .

7-التنمر مجرد تسلية : للأسف ينظر البعض إلى التنمر الإلكتروني كنوع منأنواع التسلية و هذا منطقي مدام التنمر الإلكتروني يمنحهم شعورا إضافيا بالقوة و السلطة ، و خوفا أقل من ردة فعل الطرف الآخر ، و يفصلهم أيضا عن التأثير المباشر و الغير مباشر لتنمر على حياة الضحية ما يقلل التعاطف لديهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - نوال وسار ،مرجع السابق ،ص185 .

### سابعاً: أسباب التنمر الإلكتروني

لم تكن ظاهرة التنمر شائعة في البيئة العربية نظراً لنشأة العربية القائمة على إحترام الكبير و العطف على الصغير ، و غيرها من القيم الإجتماعية الراقية ، إلا أن العصر الذي نعيش فيه و هو عصر العولمة ، و الانفجار المعرفي ، و خصوصاً ثورة الإتصالات و المعلومات أثرت جميعها على إنتشار سلوك التنمر ، فأنتقلت لنا هذه الظاهرة عبر وسائل الإتصال ، و الأفلام ، و التكنولوجيا الحديثة بوجه عام ، و هذه المشاهدات عملت على تقمص أبنائها للشخصيات المتمترة التي تعرضها قنوات الأعلام المختلفة ، إضافة إلى ضعف الرقابة الوالدية أسهم في وقوع الأبناء ضحية لما يشاهدونه من مشاهد عنف تحولت إلى سلوك التنمر .

وترجع الدراسات أسباب ظهور التنمر الإلكتروني إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الأنسانية ، و المرتبطة أساساً بظهور العنف و التمييز بكل أنواعه و إختلال العلاقات الأسرية في المجتمع ، و تأثير الإعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة و الثانوية ، و عدم قدرة أهل المراهقين المتمتمرين على ضبط سلوكياتهم ، إضافة للظروف الراهنة التي يعيشها المجتمع و التي كان لها الأثر السيء على جميع أفراد المجتمع فلم يقتصر تأثيرها على الكبار فقط ، و إنما تجاوز أثرها العملية التعليمية ، و قد كان تأثيرها واضحاً على جوانب شخصية التلاميذ النفسية و الجسمية و الإجتماعية ، و يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى أنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني في النقاط التالية :

**1-المناخ المدرسي :** لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقه وصلت حد الإعتداء اللفظي و الجسدي على المدرسين من طرف الطلاب و أولياء أمورهم ، حيث إندثرت حدود الإحترام الواجب بين الطالب ومعلمه ، مما أدى إلى تراجع هيبة المعلمين و تأثيرهم على الطلاب ، الأمر الذي ضجع بعضهم علة التسلط و التنمر على البعض الآخر ، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة و إمتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصل ، إلى دفعه إلى إعتقاد العنف و الإقصاء كمنهج لحل المشكلات داخل<sup>1</sup> الفصل مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر ، هذا بالإضافة إلى غياب الأنشطة الموازية داخل المدارس ، و الإختزال الحياة المدرسية في الأنشطة الرسمية التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل البرامج الدراسية.

<sup>1</sup> - ثناء هاشم محمد:المرجع السابق ،ص206 .

ويقصد بالمناخ المدرسي "المعتقدات غير المكتوبة و القيم و الإتجاهات و الأطر الثقافية ، التي تحكم أسس التفاعل بين الطلاب و بعضهم البعض من ناحية ، و بينهم و بين المدرسة و المعلمين و الإدارة من ناحية ثانية " و يمكن القول بأن ضعف المناخ المدرسي ممثلاً : (ضعف إحساس الطالب بالإنتماء للمدرسة ، تدهور مستويات الإحترام المتبادل بين الطلاب ، وبعضهم البعض و بين مختلف مكونات المدرسة ، سوء المعاملة و غياب العدالة . ) يخلق بيئة مهياة للتمر ، كما أن العلاقات النتوترة و التغيرات المفاجئة داخل المدرسة ، والإحباط و الكبت و القمع للطلبة ، والمناخ التربوي الذي يتمثل في الدعم ، و ووضوح الأنظمة المدرسية ، و مبنى المدرسة وإكتظاظ الصفوف بالطلاب ، وأسلوب التدريس غير الفعال ، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط ، مما يدفع الطلاب للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تمر .

**2-العوامل الأسرية :** تشكل العوامل الأسرية مجموعة متنوعة من الممارسات و السلوكيات التي تؤثر على خبرات الطفل و المراهق ، بما في ذلك مدى تعرضه للتمر ، فالأطفال و المراهقين الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف و الصراع ، و يتم معاملتهم على نحو سيء ، يزداد إحتكال تعرضهم للتمر ، و أيضا حياة الطفل و المراهق مع و الذين يعانون من إضطرابات على أي مستوى ، قد يؤدي إلى تعرضهم للتمر .

و أشارت الدراسات إلى دور بعض العوامل الأسرية في السلوك التمرري ، حيث توصلت إلى أن بعض الطلاب المتممرين في المدارس هم في الواقع ضحايا في منازلهم ، و ينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب و الأبناء ، بالإضافة إلى صعوبات إجتماعية و مالية ، و غالبا ما ينحدر التلاميذ المتممرين من عائلات تفنقر إلى الدفاء و الحنان والنظام في المنزل ، و تعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين ، كما أنهم غير مقربين من بعضهم البعض ، بالإضافة إلى أن أولياء أمور الطلاب المتممرين نادرا ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم ، و يمارسون أساليب قاسية و عقابية لضبط أبنائهم.<sup>1</sup>

كما أظهرت الدراسات أن للتنشئة الأسرية دورا في إرتفاع نسب العنف و التمر بين الطلاب في المدارس ، وهذه الأسباب تكمن في طريقة تربية الأهل لأبنائهم ، مثل التذبذب في إتخاذ القرارات ، و عدم الإتفاق على أسلوب معين في الثواب و العقاب بين الوالدين ، مما يؤدي إلى الإختلاف على القوانين في المنزل ، و ينتج عنه طلبة متممرين مع أقرانهم في المدارس بالإضافة إلى أن التساهل في التربية ، وعدم عقاب الأبناء على أخطائهم قد يؤدي إلى سلوكيات عنيفة منهم تجاه أقرانهم سواء في المدارس أو خارجها .

<sup>1</sup> - ثناء هاشم محمد: المرجع السابق، ص207-208 .

وقد تعود العوامل الأسرية المسؤولة أيضا عن إرتفاع نسبة التمر بين أبنائها إلى ميل الأسر في المجتمعات المعاصرة إلى تلبية الإحتياجات المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل و تعليم جيد و ترفيه ، مقابل إهمال الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو المراهق ، ألا و هو المتابعة التربوية و تقويم السلوك و تعديل الصفات السيئة و التربية الحسنة ، وقد يحدث هذا نتيجة أنشغال الأب أو الأم أو هما معا عن تربية أبنائهما و متابعتهم ، مع القاء المسؤولية على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت ، كما تعتقد الباحثة أن العنف الأسري بعد من أهم أسباب التمر ، فالطفل أو المراهق الذي ينشأ في جو أسري يسود العنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء ، لا بد أن يتأثر بما شاهده أو مورس عليه ، و هكذا فإن الطفل أو المراهق الذي يتعرض للعنف في الأسرة ، يميل إلى ممارسة العنف و التمر مع أقرانه في المدرسة.

**3-جماعة الأقران :** تؤثر جماعة الأقران على تعرض الفرد للتمر ، من خلال نوعية العلاقات بين جماعة الأقران و سماتهم الفردية ، ورفض الأقران و كراهيتهم ، ومن النتائج المؤكدة أن الإرتباط بالأقران أصحاب الممارسات الإجتماعية يمكن أن تزيد من فرص العنف و السلوك الإجتماعي ويمكن أن يصبح الأقران في المجتمع الافتراضي متفجرين أيضا على التمر الإلكتروني ، هذه التفاعلات السلبية بين الأقران إلى زيادة مستويات التمر الإلكتروني ، وذلك من خلال تنمية الثقافة الجماعية التي تكافيء سلوك المتمتر ، و بذلك نجد أن جماعة الرفاق تؤدي أدوارا متعددة في إثارة السلوك التمرري ، أو تعزيزه الأقران ، فقد تقوي بعض الأفراد على غيرهم إستجابة بضغط جماعة الأقران ، ومن أجل كسب الشعبية ، و هذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة ،حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته ، و إظهار قدراته من خلال جماعة الأقران التي تلعب دورا كبيرا في النمو الإجتماعي للمراهق <sup>1</sup>.

#### 4-الأسباب المرتبطة بالإعلام و الثورة التقنية :

تتعدد الأسباب الإعلامية و الثورة التقنية المسؤولة عن إنتشار التمر الإلكتروني ، ومنها مايلي:

أ-الألعاب الإلكترونية : و التي تعتمد عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم وإستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط و الإنتصار دون أي هدف تربوي ، لذلك المراهقين المدمنين على هذا النوع

<sup>1</sup>-ثاء هاشم محمد:نفس المرجع السابق ،ص 209 .

من الألعاب ، يعتبرون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية إمتدادا لهذه الألعاب ، فيمارسون حياتهم في المدارس أو بين معارفهم و المحيطين بهم بنفس الكيفية .

ب-إنتشار أفلام العنف : إلى جانب الألعاب الإلكترونية ، و بتحليل بسيط لما يعرض من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار نلاحظ تزايد مشاهد العنف و القتل الهمجي و الإستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة و لا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا إستحضرنا ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور و ميله إلى التقليد و إعادة الإنتاج.

ج-الأسباب المجتمعية : قد تعود الأسباب المجتمعية المسؤولة عن إنتشار التمر في المجتمع إلى غياب الوعي بخطورة إنتشار العنف داخل المدارس بكل أشكاله و صورته ، و ضعف المشاركة المجتمعية في التصدي لظاهرة العنف ، بالإضافة إلى عدم القدرة على الحد من التسرب داخل المدارس ، مع تراجع دور الأسرة في القيام بدورها في توعية و توجيه الأطفال و كذلك دورها في تعديل سلوك الطفل و مواجهة أشكال العنف ، أيضا غياب الوعي بأساليب التنشئة السليمة و ضعف ثقافة حقوق الإنسان ، و سوء الأحوال الإقتصادية و الإجتماعية للأسرة و التي تدفع الطفلو المراهق للعنف ، مع التسويق الإعلامي لثقافة العنف في بعض البرامج و الأفلام و ألعاب الكمبيوتر<sup>1</sup>.

### ثامنا: أساليب التمر الإلكتروني

توجد العديد من الأساليب التكنولوجية للتمر الإلكتروني التي يستخدمها المتمرون ضد الضحية و من ضمنها مايلي :

1-المكالمات الهاتفية : يقصد بها تلك المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب و التي تستهدف خلق جو من الخوف و القلق الشديد للضحية من خلال السب والقذف و التهديد .

2-الرسائل النصية : و يقصد بها إرسال رسائل تهديدية نصية تصل للضحية عبر الوسيلة الإلكترونية تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو عبارات السب أو محاولات الإبتزاز مقابل عدم تكرار التهديد .

3-الصور ومقاطع الفيديو : يقوم المنتر بالإستلاء إلكترونيا على الصور و مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية بين أصدقائه عبر الوسيلة الإلكترونية دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه للقرصنة الإلكترونية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- ثناء هاشم محمد:نفس المرجع السابق ،ص 209-210 .

<sup>2</sup>- محمد العتل أخرون:نفس المرجع السابق ،ص 202 .

4- البريد الإلكتروني : يدخل المتمم على الرابط الخاص بالضحية و يقوم بالتطلع على البريد الإلكتروني الخاص بالضحية و يقوم بالتطلع على الرسائل و البيانات الشخصية للضحية و قد يقوم المتمم بإجراء بعض الإجراءات المخلة بالأدب التيتوقع الضحية في الحرج و العديد من المشكلات الإجتماعية .

5- غرف الدردشة عبر الويب : هنا يقوم المتمم بالتحدث مع الضحية مباشرة بحساب مزيف عبر الويب و يحاول أن يوقعه بالأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي ، و يقومبنشر صورة شخصية أو روابط مواقع إباحية .

6-روابط الويب الخداعية : يقوم المتمم بنشر خبر لافت للإنتباه و بمجرد دخول الضحية عليه يتمكن من نشر أخبار و صور غير لاتقة على صفحة الضحية .<sup>1</sup>

### تاسعا:الإجراءات الوقائية للتصدي لظاهرة التمر الإلكتروني

هنالك بعض الإجراءات التي يجب على كل شخص القيام بها في حالة تعرضه للتتمر عبر مواقع التواصل الإجتماعي أو أي موقع عبر شبكة الأنترنت و هي كالتالي :

1-محاولة التعرف على دافع المتمم : يمكن للمتمم أن يكون صديقا ، أو أي شخص نعرفه جيدا ، فإذا بدا أن في الإمكان التحدث إلى شخص المتمم ، نطلب منه أن يتوقف فورا ، على أن يكون الطلب منه شخصيا ، أي وجها لوجه ، طريق البريد الإلكتروني أو رسالة نصية ، و نذكره أنه لا يوجد بالضرورة ييب منطقي للتتمر فأحيانا يزعج بعض الناس الآخرين بسبب الشكوك الخاصة بهم .

2-عدم الرد على الرسائل المشفرة : إذا لاحظنا أن المتمم لا يستجيب للمناقشة الهادئة نتوقف عن الرد على الرسائل النصية ، و الرسائل الفورية و رسائل البريد الإلكتروني الموجهة إلى المتمم ، فهو يريد فقط الإستفزاز و بالتالي جعل الأمور أسوأ ، و ربما قد يهدد بالرسائل التي تم إرسالها إليه ، خصوصا إذا كانت تحتوي على شتائم ، فلا يجب تهديده فإن ذلك يشجعه على المثابرة في سلوكه السيء ، و يمكن أيضا أن يسبب المشاكل فقد يستعمل رسائل التهديد ضد الضحية ، و قد يقدم شكوى قضائية .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد العتل و آخرون : المرجع السابق ،ص227.

<sup>2</sup> - لامية طالة :التتمر الإلكتروني قراءة في التأثيرات البسيكو -سوسيولوجية ،مجلة الإعلام والمجتمع،المجلد 05،العدد02،كلية علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر ،ديسمبر،ص 581-582 .

**3-الإحتفاظ بالأدلة :** من الضروري حفظ جميع رسائل البريد الإلكتروني و الرسائل النصية ، و الرسائل الفورية و عناوين الويب و غيرها من الأدلة ، وتسجيل ساعة و تاريخ إرسال كل الرسائل فيمقدار ما تملك من معلومات عن الشخص المتمم ، تتمكن من تحديد هويته ، و بالتالي التقدم بشكوى إلى شريط الجرائم المعلوماتية و توقيفه بسهولة ، و ذلك أن كل الأدلة تدينه .

**4-حذف المتمم من لائحة المعارف و من صندوق البريد الخاص :** قفل المحادثة ، و إلغائه من صفحات التواصل الإجتماعي الخاصة بنا و تأكد من عدم تمكنه من الولوج إلى حسابات إلكترونية أخرى ، و منعه من الإتصال على الهاتف الخاص ، فهناك بعض الهواتف الذكية التي لديها تطبيقات تحجب تلقائيا الشخص الغير مرغوب فيه .

**5-تغيير إعدادات الخصوصية في الحساب الشخصي :** لمنع المتمم من العثور على طريقة جديدة للإتصال بالشخص الذي يود إلحاق الأذى به ، فعليه الحد بشكل كبير من كمية .

المعلومات الشخصية على شبكة الأنترنت ، و يكون ذلك بإتخاذ الخطوات التالية للحماية : عدم كشف العنوان أو رقم الهاتف الخاص ،لزامية تغيير الإسم سواء المستعار أو الحقيقي وحذف كل ما يحدد الهوية الشخصية للفرد ، و ضرورة تبليغ إدارة مواقع التواصل الإجتماعي بكل المضايقات و الإزعاجات التي يتلقاها ، حتى يتم غلق حساب الشخص المتمم .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-د.لامية طالة :نفس المرجع السابق ،ص581-582 .



### الخلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التمر الإلكتروني ، من حيث ماهيته وأشكاله وأبعاده وطرق التقليل منه ، حيث ظهرت نتيجة التطور التكنولوجي وتنتشر هذه الظاهرة عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك ، وتعددت أشكاله سواء رسائل عدائية أو إنتحال الشخصية أو في إفشاء سر لإلحاق الضرر والأذى بالآخرين وتشويه سمعتهم أمام الطرف الاخر دون التفكير في عواقب هذا السلوك الذي قد يلحق أضرار على الضحية سواء الإنتحار أو اضطرابات نفسية تدفعه إلى العزلة عن الآخرين .

# الفصل الثالث : موقع الفيسبوك وتأثيراته على الفرد

- تمهيد:

أولاً : مفهوم موقع الفيسبوك

ثانياً : نشأة موقع الفيسبوك

ثالثاً: مميزات و خصائص موقع الفيسبوك

رابعاً: أهمية موقع الفيسبوك

خامساً: محتوى موقع الفيسبوك

سادساً: أنماط زوار موقع الفيسبوك

سابعاً : أهم تطبيقات موقع الفيسبوك

ثامناً : تأثيرات موقع الفيسبوك

تاسعاً : إيجابيات و سلبيات موقع الفيسبوك

خلاصة

**تمهيد :**

منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، عرفت مواقع التواصل الإجتماعي تطورات عديدة وإنشارا واسعا و سريعا، من بينها موقع الفيسبوك الذي يعتبر من أهم و أبرز مواقع التواصل، مما أدى إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل كبير، و هذا بغية التفاعل والتواصل بين الأفراد إلة حد كبير.

و لهذا قمنا في هذا الفصل بتخصيص محتوى حول مفهوم موقع الفيسبوك، نشأته، وأهم تطوراته ، كما ذكرنا كل من إستخداماته و أهم تطبيقاته و إيجابيات و السلبيات التي تعود عليه والذي يعتبر المتغير الرئيسي الذي تركز عليه الدراسة .

### أولاً: مفهوم الفايسبوك

\*هو أحد مواقع التواصل الإجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد ، وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو و صور كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق ، و رغم أن هذا كله يتم في عالم إفتراضي ، فهو إذا موقع يستخدمه الأفراد مجاناً يمكن من خلاله إضافة أصدقاء و التعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة و حينها يمكن إرسال إليهم <sup>1</sup>.

\*و يعرف أنه : موقع ويب للتواصل الإجتماعي ، و هو عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية على الأنترنت بحيث يكون لكل فرد مسجل على الموقع الإجتماعي صفحة واحدة يتواصل مع جميع الأفراد المشتركين مع جميع أنحاء العالم المسجلين بالموقع ، ليمنح الأفراد المشتركين في الموقع القدرة على تبادل آرائهم و مقترحاتهم و المناقشة فيها ، و يمكنهم تنزيل الصور و مقاطع الفيديو و غيرها من الخدمات المتوفرة في الموقع .

\*فقد عرف " Adzovie " و زملائه الفيسبوك بموقع التواصل الإجتماعي مصمم لربط المستخدمين يتيح للأفراد إنشاء ملفات شخصية تتضمن المصالح الشخصية و الإنتماءات و الصور و أي شيء آخر يريد المستخدم نشره ، و هو أكبر شبكة إجتماعية في العالم مع أكثر المستخدمين النشطين شهرياً .

<sup>1</sup> -محمد منتصر، واقع إستخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص 20.

\* ويعرفه خطاب بموقع مجاني على الأنترنت يتيح للمشاركين فيه تكوين صداقات و التواصل معهم في عالم افتراضي ، عن طريق الدردشة و تبادل المعلومات و مشاركة الملفات و الفيديوهات ، و يوفر تطبيقات متعددة للتسلية و الترفيه ، و يتيح إنشاء المجموعات التعليمية و هو دائم التجديد .<sup>1</sup>

هو أحد أشهر مواقع التواصل الإجتماعي ، حيث يمكن الإتصال و التواصل الفعال بتبادل المعلومات و الصور و الفيديوهات بين المشاركين في الموقع .

### ثانيا: نشأة و تطور موقع الفيسبوك :

تأسس الفيسبوك في فيفري 2004 من قبل الطالب الذي يدعى "مارك زوكربيرغ" وهو طالب في جامعة هارفارد الأمريكية والذي إشتهر بولعه الشديد بالأنترنت وكان هدفه أن بتصميم موقع يجمع زملائه في الجامعة ،يمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ويسهل عملية التواصل بينهم دون أن يفكر في إنشاء موقع تجاري ،يجذب الإعلانات وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجاً بين طلبة جامعة "هارفارد" دون إكتساب شعبية واسعة بينهم ،وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع الإستخدام قام أكثر من نصف الطلبة اللذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة ، وبعد فترة وجيزة ، الأمر الذي شجعه على ترسيخ قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى ،أو طلبة مدارس يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.<sup>2</sup>

حيث إنطلق موقع الفايسبوك كنتاج عن موقع "فيسماتش" التابع لجامعة "هارفارد" وهو موقع من نوع "Honor not" يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ،ثم إختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية ،فقد قام "مارك زوكربيرغ" بإبتكار "الفايسماتش" في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة "هارفارد" كطالب في السنة الثانية ،في هذه الأثناء وفقا لما نشرته جريدة "هارفارد كريمسون " فإن موقع "فايسماتش" إستخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاحة على الأنترنت ،والخاصة بتسعة من طلبة

<sup>1</sup>—ماجد نبيل ومحمد حسين :أثر خصائص موقع التواصل الإجتماعي "الفايسبوك" في تحسين مهارات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بغزة —أطروحة ماجستير إدارة الأعمال —كلية التجارة ،الجامعة الإسلامية بغزة ،فبراير 2018، جمادى الأولى 1439هـ،ص19.

<sup>2</sup>—سعاد عيساني :أولويات الأساتذة الجامعيين ،مذكرة عمل لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال ،جامعة العربي بن مهدي ،أم البواقي ،2014 ،ص62.

المدينة الجامعية ،مع وضع صورتين بجانب بعضهم البعض ودعوة المستخدمين إلى إختيار الشخص الأكثر جاذبية.<sup>1</sup>

وفي 04 نوفمبر 2004 قام "مارك زوكربيرغ" بتأسيس موقع الفايسبوك على نطاق thefacebook.com لطلبة الذين لم يتخرجو بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة ،وبعد فترة وجيزة إنضم كل من "إدوارد دوسافرين" المدير التنفيذي للشركة و"داستن موسكو فيتز" و"أندرو ماكولام"(رسام جرافيك ) و"كريس هيوز" إلى "زوكربيرغ" لمساعدته في تطوير الموقع ،وفي شهر مارس من نفس العام ،فتح الفايسبوك أبوابه أمام جامعات " لستانافورد" و"كولومبيا" و"بيل" ، وبعد ذلك إتسع الموقع وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة واشنطن ، وجامعة "إفليغ" ، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.<sup>2</sup>

### ثالثا : مميزات وخصائص الفيسبوك

سنعرض في هذا الباب ماتم نشره على موقع الألوكة الثقافية بتاريخ 2013/03/08 .

**1-العالمية :** إستطاع الفيسبوك بحركيته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية و المكانية ، حيث يمكن للأفراد في الشرق التواصل مع الأفراد في الغرب ، في بساطة و سهولة و بتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة الإتصالية و غيرها و هو حيثما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء و المسموع و المرئي .

إن شعار الفايسبوك هو : لنجعل عالمنا أكثر إنفتاحا و تواعلا و قد تجاوز في مداه الفايسبوك إلى أن وصل إلى العالمية في أفاق إستعماله ، فلا تكاد تخلوا دولة إلا و فيها نسبة من المتعاملين بالفايسبوك ، و هذا الأمر يخضع لمنطق العولمة التي جعلت من التواصل أمرا لا مندوحة عنه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-مروى عصام صالح :الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل ،ط1،دار الأعمار ،الاردن ،2013، ص 246.

<sup>2</sup>-فتححي حسين عامر:وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك ،ط1 ،دار للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2011،ص204.

<sup>3</sup>-بدر الدين بلعباس :شبكات التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين -مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير -تخصص علم إجتماع التربية ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،2014/2015،ص 57-60.

و جعلت من العالم قرية كونية صغيرة للجميع الحق في التواصل و تداول الأخبار و معرفة المستجدات ، و باتت عملية كتم الأخبار من المواضيع التي تشدد عليها المقررات الدولية لحقوق الإنسان و المنظمات العالمية فيها عدا تلك المتعلقة بأسرار الدول أو الأفراد ، لكن المؤشر المذهل هو سرعة إنتشار الفايسبوك في مدى 4 سنوات خطى القارات الخمس و زادت نسبة المتعاملين به بشكل سريع جدا ، و هي إلى هذه اللحظة في زيادة من مختلف دول العالم حتى الصين كما قلنا سابقا التي تحضر إستخدام الفايسبوك تجاوز عدد المتعاملين به عشرات الملايين من البشر .

**2-التفاعلية :** إن الفرد في موقع الفايسبك يرسل و يكتب يستقبل و يقرأ ، و يتفاعل مع الأحداث و التعليقات ، فهو في عملية أخذ و رد مستمر ، و يعتبر الفايسبوك من التقنيات التي غيرت مجرى الإتصالات ، فبعدها كانت إتصالات خطية مباشرة مرسل متلقي أحدثت الوسائل التفاعلية و منها الفايسبوك ثورة غيرت مسار الإتصالات ، إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك و يساهم بشخصية في الموضوع تحليلا نقدا أو تعليقا ، و في إطار تدرجه ذلك تنعكس الكثير من المقومات على شخصيته و تتحول شخصيته عمليا من مجرد شخصية هامشية إلى شخصية على الأقل تمتلك رؤية ، وهذا الأمر قد لا ينطبق مجملا على الجميع لكن المقدمات التي تقضي إلى هذه النتيجة تعتبر ذات دلالة موضوعية قوية ، و لا يهم هنا من يعلق أو ماهي مكانته الإجتماعية أو درجته العلمية مع الفارق الجوهرى في الأخذ بمضامينها لكنها في الإطار العام تعتبر تعليقا " فكرة "بعيدة عن الجدل الحاصل في إعتبرها مجدية أو غير مجدية .

كما قد يكون المحيط واحد من المحددات الهامة للإختيار بمعنى إذا كان الشاب في بيئة و مع "جماعة الرفاق " التي تنحو نحو إستخدام الفايسبوك فإنه و لكي يتواصل معهم غالبا ما يستعين بهذه الشبكة للتواصل مع رفاقه ، لأن التفاعل بين الأفراد يكون حول مواضيع مشتركة بالدرجة الأولى ثم تأتي المجموعات الجديد القائمة على التعارف وغيره ، إن هذه القراءات التي تعتمد على محاولة ربط المتغيرات ببعضها و تقديم قراءة أميل ما تكون للموضوعية ، تفنقر في مقدمتها إلى سند تجريبي أو تاريخي لأمر عدة قد تكون من بينها : أن الإستشكالات التي يثيرها الفايسبوك أكبر بكثير من الجهد و الطاقة التنظيرية الموجهة له .

ثانياً قد تكون جودة الموضوع النسبية مقارنة بحقول معرفية أخرى سبباً في تباطؤ مسيرة التجارب والبحث فيه في مقابل زيادة التعقيدات التي تلف استخداماتها و التي تنعكس المتعاملين به .

**3-التنوع وسهولة الإستخدام :** أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع الفايسبوك الفصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص و الأنشطة ، و الفايسبوك أحد البرامج الإفتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة اللغة و الرموز و الصور التي تيسر للمستخدم التفاعل .

هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير للفايسبوك ببساطة و السهولة و هي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير ، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا و يتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة ، المنافسة على أوجها و لم تعود المعايير قائمة على الزخم الكبير المتعلق بالحجم أو الألوان أو غيرها ، بل أصبحت الوظائف الجديدة الذكية السهلة و المتنوعة هي المعيار، ببساطة هذه لغة التكنولوجيا .

و قد يكون مرد هذا الأمرأساساً إلى الكفاءة التي تتحلى بها الإدارة الشبابية و الذهنية المتحررة للجيل الجديد التي تدرك معنى لغة الشباب " لغة التجديد" و لكن في المحصلة النهائية و مهما كان الدافع فإن السلاسة التي تميز الفايسبوك أظفت صمماً خاصاً على التعامل معه مما أكسب الفايسبوك جماهيرية واسعة و إقبال متزايد .

**4-التوفير و الإقتصادية :** إن مجانية الإشتراك و التسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية إمتلاك فضاء على الفايسبوك ، و بات يشعر بانتمائه و لم يعد ذلك حكراً على أصحاب الأموال ، فأى فرد يرغب في فتح صفحة على الفايسبوك فله ذلك، غير أن الفايسبوك و كونه مؤسسة إستثمارية تخصصت في المجال الرقمي فإنه يحصل سنوياً عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد بأنشطتهم و صورهم و تفاعلاتهم اليومية ، فالحرص على بقاء الفايسبوك كما هو مجاني هو في الأساس حرص على زيادة مؤشرات الأرباح<sup>1</sup>.

وكانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة "هارفارد كوليغ" أقدم كليات جامعة "هارفارد" وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للإستخدام ، قام أكثر من نصف

<sup>1</sup> - بدر الدين بن بلعباس : المرجع السابق ، ص 57-60 .



#### رابعا : أهمية الفايسبوك

تكمن أهمية الفايسبوك فيما يلي :

1-البقاء مع الأهل و الأصدقاء : يساعد الفايسبوك على التواصل المستمر مع الأهل و الأصدقاء و المعارف بحيث يستطيع الشخص نشر كل الأخبار الخاصة به أو القيام بإجراءمكالمات هاتفية مع الأصدقاء و إرسال رسائل شخصية أو القيا بعمل المجموعات المحادثات الجماعية بالإضافة إلى الكلام معه عن طريق الفيديو .

2-الصحافة : يعتبر موقع الفايسبوك من أكثر المواقع الإخبارية على الأنترنت ، لأن المتفاعلين على هذا الموقع يصلون إلى ملايين الناس حول العالم ، لهذا تلجأالكثير من الشركات و المؤسسات إلى نشر أخبارها و القيام بعمل دعاية لها عن طريق الفايسبوك .

3-التسويق و الإعلان : يعد الفايسبوك من أفضل مواقع التواصل الإجتماعي ، التي يمكن التسويق و الإعلان من خلالها بكل سهولة ، لهذا يلجأ الكثير من الناس إلى إستخدام الفايسبوك في نشر المعلومات و الإعلانات الخاصة بالمستخدم ، و نشرها على صفحات الآخرين و من خلال المجموعات .

و في الأخير يمكن القول أن موقع الفايسبوك يساعد في إبقاء الفرد على إتصال مع أهله و أصدقائه ، كما أنه يعتبر موقعا إخباريا شخصيا ، فهو يمكن الشخص من إعداد نبذة شخصية عن حياته ، تكون بمثابة بطاقة هوية و تعارف لمن يريد أن يتعرف عليه و يتواصل معه ، و بهذا فهو يعمل على تقوية الإتصالات الإجتماعية <sup>1</sup>.

#### خامسا: محتوى موقع الفيسبوك

عززت التقنيات الحديثة ونمو برمجيات ادارة حسابات الشبكات الاجتماعية انتشار المحتوى الرقمي والرسائل الرقمية التي تطلقها الكثير من حسابات الشركات والافراد ،سواءاكانت تلك المحتويات على شكل فيديو ، صور، نصوص ،صوتية ،اذ تختص تلك البرمجيات بادارة الحسابات وتعديل الصلاحيات

1- راندا عبد الحميد ،ما هي أهمية الفايسبوك؟ مقال :<https://maqaall.com>، تم الإطلاع في 20 أبريل 2023 ،الساعة 20:00.

والخصائص مع امكانية اضافة أو تعديل أو حذف أو متابعة أو مراقبة جميع الاحداث أو الصداقات وغيرها، من خلال برنامج تكاملي يستطيع توحيد تلك الحسابات في حساب واحد وبواجهة مستخدم واحدة وتزامن مع الحسابات الأخرى ليظهر جميع العمليات التي تحدث في الحسابات المسجلة في هذا البرنامج .

إن محتوى الفيسبوك لم يعد مجرد يوميات وأخبار شخصية يتداولها الأصدقاء فيما بينهم فحسب، بل أصبح أكبر من ذلك بكثير، فقد دخل في مجالات عدة لم يكن متوقعا أنه يمكن إستخدامه لصالحه .

والملاحظة أن الجمهور بدأ يتعرف على خياراته المتاحة فلا يجد نفسه مجبرا على أن يستمع الى أخبار وتقارير معينة ،والمواطن العادي لا يجد نفسه ملزما بلانتماء الجغرافي لمنظمة ما أو لوطن أو لجماعة ، فمن الممكن أن ينتمي الى إحدى آلاف المنظمات أو التجمعات أو الشبكات الاجتماعية التي تحيا في فضاء الأنترنت ، وتنتشر فكرها وتمارس طقوسها عبر طيفها، وتعطي للمنتمي لها الشعور بالانتماء ويقابلونها بالولاء حتى أصبحت في بعض الأحيان قوة الولاء للوطن الافتراضي أقوى من قوة الولاء للوطن الجغرافي.

وبالنسبة للشركات فانها تعتمد على الأسلوب التقليدي النصي فقط في نشر المحتوى الرقمي ،وهو ما يقلل حظوظ انتشار المحتوى وتقبله لدى شريحة كبيرة من زوار الشبكات الاجتماعية والذين لا يبحثون عن المحتوى التقليدي ،إضافة الى اعتماد الكثير من الجهات المحلية على النصوص والصور التعبيرية المصاحبة فهنا تكمن مشكلة توصيل المعلومة في مواقع الشبكات الاجتماعية <sup>1</sup>.

إن إمكانات تلك المواقع تختلف في شكلها ومضمونها وخصائصها وطرق نشرها ، ومتطلبات مستخدميها ، فبعضها يعتمد على الرسائل المصورة ، مثل :انستغرام وفليكر، والبعض الآخر يعتمد على النصوص مثل تويتر والفايسبوك ، والبعض يعتمد على الفيديو كاليوتيوب ، والبعض يعتمد على الاتصال والتواصل مع المجتمع والمشاركة مثل كوكل بلس والفايسبوك ، إلا أن الإتفاق واحد في جميع المواقع وهو تحديد الرسائل المباشرة ، فإصدار المحتوى الرقمي ينبغي أن يكون واضحا مباشرا عبر صيغ الرسائل التي تواكب كل خاصية من خصائص تلك الشبكة .

<sup>1</sup>-محمد عثمان الدليمي: مواقع التواصل الإجتماعي نظرة عن قرب ،دار غيداء ،عمان ،سنة 2019 ،ص162-163 .

فبرامج إدارة المحتوى تساعد على مديري الشبكات الإجتماعية على تحديد أنواع وصيغ المحتوى ورفعها مباشرة من البرنامج ، وإطلاقه ونشره عبر تلك الشبكات ، وبما يتوافق مع رغبات واستراتيجيات تلك الشبكات على الصعيدين الفني والمهني.

### سادسا: أنماط زوار موقع الفيسبوك

قسمت الباحثة الألمانية "إيليناز نفر" زوار موقع الفيسبوك والمشاركين فيه إلى أنماط سبعة ، تلخص خصائصهم بالآتي :

**1- النمط الأول المتخفي:** يضم هذا النمط الكثير ممن يسجلون أنفسهم ، لا يفهمون مبدأ التواصل، فيخفون صورتهم ، ولا يقدمون أي معلومات شخصية عنهم للأصدقاء الذين يدعونهم ، فهؤلاء لا يفصحون عن هويتهم ويكتفون بالملاحظة والإطلاع على الصفحات الشخصية للمستخدمين الآخرين ، وربما يخاف هذا النمط من المستخدمين من أن يفوتهم شيء ما ، أو يعيشون طفولتهم من جديد ، إذ كانوا يكتفون بالوقوف في ركن ما من ساحة المدرسة ، ويكتفون بمراقبة زملائهم ، ويقاومون الرغبة في اللعب معهم ، أو حتى الحديث لكن التجربة أثبتت أن خيار التخفي ليس بالأمر السيء على الإطلاق ، إذا ما أخذت بعين الإعتبار بعض التعليقات غير اللائقة التي يكتبها البعض <sup>1</sup>.

**2- النمط الثاني :** رفيق المدرسة (لم نلتق منذ زمن طويل) : هذه الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقدت آثارهم منذ زمن طويل ، وغالبا ما يكونوا زملاء منذ أيام الدراسة ، رسالة تثير فضولا كبيرا عما أصبحت عليه أحوال الآخر ، لكن في كثير من الأحيان ما يلبث هذا الزميل القديم أن يختفي ولا يبقى سوى إسمه في قائمة الأصدقاء.

**3- النمط الثالث :** الخطيب أو الخطيبة السابقة : هم أصدقاء غير مريحين ، قد يتجسسون على صفحات المشاركين ، وقد يثيرون بعض المشاكل غير المريحة لصاحب الحساب ، كونهم يحاولون التأثير على علاقته الجديدة ، وخلق المشاكل في علاقته مع أصدقائه الجدد .

<sup>1</sup> - محمد عثمان الدليمي، المرجع السابق، ص165-167.

4- النمط الرابع: الأبوين : لا شك أن الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون عن موقع الفيسبوك ما يكفي ، إضافة إلى أنهم لا يرغبون في خوض هذه التجربة الجديدة ، لكن حرصهم على أبنائهم يدفعهم في الكثير من الأحيان عن التطفل على إهتمامات الأبناء لهذا التواصل الإجتماعي والدخول إلى حساباتهم وطلب صداقة أبنائهم ، الذين يقومون بدورهم بتشكيل مجاميع من الأصدقاء تحد من تدخلات الآباء في شؤونهم .

5- النمط الخامس : المدير يتسم هذا النمط بطابع أكثر ما يقال عنه تجسسي و نرجسي ، فالمدير يفتح صفحة شخصية له على الموقع ، ويدعوا العاملين عنده بالتسجيل والدخول إلى حسابه الخاص ، ومن هنا يحقق نرجسيته بإعتباره يتحكم بهم حتى وهم في العالم الافتراضي من جانب، ومن جانب آخر يصبحون تحت أنظاره ويراقب تحركاتهم وسلوكهم .

6- النمط السادس: القريب لاداعي لمكالمة القريب البعيد لمعرفة كيف حاله ، فالخبر يمكن قراءته على الفيسبوك من خلال ما ينشره ، ولأحاجة للحديث عن الجد والجدة ، أو عن أشياء لا أهمية لها ، الموقع يمنح إمكانية البقاء على إتصال بهؤلاء الأقارب دون الحاجة للإتصال بهم .

7- الأصدقاء الحقيقيون : وهم أصدقاء بغض النظر عن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أم لا ، فالصديق الحقيقي هو الصديق الذي تعرفه منذ زمن طويل ، في هذه الحالة لا يحتاج المرء إلى فيسبوك للحفاظ على الصداقة ، لكن ضم هؤلاء لقائمة الأصدقاء على الموقع هو أمر طبيعي ، بالرغم من قلة او عدم أهمية ما يمكن إضافته هناك دون هؤلاء الأصدقاء .<sup>1</sup>

ولكن الأنماط السابقة أغفلت الجمهرة الواسعة من مرتادي الموقع والتي لا تندرج تحت تصنيفاتها ، ولا تنطبق عليها المواصفات التي تطرقت إليها .

فيمكن إضافة نمط آخر هو النمط الطبيعي الذي يمثل هذه الجمهرة الكبيرة وتتمثل بالعلماء والخبراء والباحثين والكتاب والأدباء والفنانين والصحفيين وأساتذة وطلبة الجامعات وعموم المثقفين ، الذين يرددون دائما بأفكارهم وإنجازاتهم العلمية والثقافية جوانب ليست بالقليلة من الحضارة الإنسانية ، ويسهمون بثقافة التعايش والتسامح والحوار ، ويقدمون خلاصة أفكارهم وجهدهم وإبداعاتهم للإنسانية جمعاء .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -محمد عثمان الدليمي: المرجع السابق ،ص165-157 .

<sup>2</sup> نفس المرجع ،ص156-157 ..

### سابعا: أهم تطبيقات موقع الفايسبوك

**1-الصفحات :** الصفحات لها نفس حيز واستخدامات المجموعة فيما عدى أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية لكل المستخدمين ، غالبا ما يكون هذا التطبيق معجبون للجماهير و نجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعنية .

**2-الصفحة الرئيسية :** يظهر بهذه الصفحة كل جديد ، من تعليقات و صور و روابط أصدقائك وذلك يحث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحة أصدقاء أصدقائه .

**3-الألعاب :** بالفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة : مغامرات إستراتيجية ، كرة قدم .....يستطيع المستخدم أن يستخدمها و مراحلها مرحلة تلو الأخرى ، و المثير في هذه الألعاب و الأكثر أهمية أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عددا من أصدقائه لممارسة لعبة معينة .

**4-المناسبات :** إقامت دعوة لأصدقائك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو إجتماع على أرض الواقع و توضح فيه عنوان الحدث تاريخ بدايته و نهايته ، وتحديد الأعضاء المدعويين له ، و بعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفايسبوك .<sup>1</sup>

### ثامنا: تأثيرات موقع الفيسبوك :

إن تأثيرات موقع الفايسبوك كأى تقنية تكنولوجية حديثة يحمل في طياته تأثيرات قد تكون إيجابية أو سلبية حسب دوافع استخدامها من الفرد لتمس العديد من الجوانب منها مايلي :

#### 1-التأثيرات الايجابية:

\***التنفيس العاطفي :** حيث يطلق الافراد العينان لأنفعالاتهم ،ويعبرون بحرية عن مشاعرهم ويبوحون بكل ماكانو يخفونه ويتسترون عليه.

<sup>1</sup>-وائل مبارك وخضر فضل الله:أثر الفيسبوك على المجتمع ،المكتبة الوطنية ،السودان، 2011، ص14.

\***اكتشاف الذات** : بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الاناث ، وكيف يظهرون في عيون الناس ، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الأنترنت ، مما يدفع المستعملين الى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم ، لأن عواقب هذا الكشف متقدمة ومحدودة.

\***التعويض الاجتماعي** : أي تعويض الخجل ونقائص الشخصية على العموم ، وبصفة خاصة عند الاناث والمنطويين نفسيا .

\***الإحساس بالسعادة** : حسب كل من " kim & lee " إن عدد الأصدقاء في الفايسبوك مرتبطة بالإحساس بالراحة النفسية و السعادة خاصة ، و أن لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زدياك الدعم الاجتماعي ، و الحد من الإحساس بالإجهاد و التوتر .

\***التشارك الاجتماعي** : من مميزات الموقع أنه يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل ، و المساندة الاجتماعية ، و النفسية لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل التجارب والنصح مع الآخرين ، الهروب من مشكلات الواقع ، و التنفيس عن العواطف ، و تجنب العزلة مع تأكيد الذات <sup>1</sup>.

وتؤكد " زيبينه تريبيته " في دراستها التي أجرتها بالتعاون مع " ليناردو راينكه " بكلية "هامبورغ ميديا " و أعلنت عنها في المؤتمر الأوروبي للتواصل : أن من يذكر الكثير من بياناته الشخصية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع الفايسبوك تصبح لديه بعد عام قدرة نفسية أكبر على المصارحة الذاتية ، كما تؤكد الدراسة أن الأشخاص الذين يدلون بالمزيد من المعلومات عن أنفسهم في صفحات التواصل الاجتماعي يجمعون أصدقاء أكثر خلال نصف عام ، غير أن هذه الصداقات لما تكون منها صداقات حميمة أما الصداقات الحقيقية فلا تزال تتم بعيدا عن الأنترنت .

\***على المستوى الصحي** : أجريت بحوث على أطفال يعانون من أمراض مستعصية، ولوحظ أن إستخدامهم للشبكات الاجتماعية له تأثير حسن إيجابي على سلوكياتهم ومزاجهم ،فهي تشجعهم على العودة للأنخراط في المجتمع بصورته الافتراضية.

<sup>1</sup> -بن جديدي سعاد:المرجع السابق،ص141-146 .

\*بالنسبة للجانب الدراسي : إن الإهتمام بموقع الفايسبوك بالنسبة للطلبة إزداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة ،حيث أن المستخدمون يقضون وقتاً طويلاً على الموقع ،خاصة كلما كان لديهم فراغ حتى بين الحصص في الجامعة يتوجهون إلى قاعات الانترنت المتواجدة على مستوى كلياتهم ويرون أن الموقع يلبي إحتياجاتهم وإشباعاتهم ،وأن أغلبية المستخدمين يدعون أصدقائهم لأستخدامه كوسيلة للتواصل معهم من أجل الدردشة ،والتحدث عن الدروس والمحاضرات اليومية ومناقشة المناهج التي يدرسونها ،والتحدث عن مواضيع إجتماعية أخرى،ومن الملاحظة أيضاً أن الطلبة يدخلون في مجموعات للمذاكرة والمراجعة خصوصاً مع إقتراب موعد الإمتحانات ،وإبداء التوقعات ومساعدة بعضهم البعض على الإيضاح وتقديم المعلومات والدروس.

## 2- التأثيرات السلبية:

تعمل شبكة الفايسبوك على إعادة تكوين الذات ،وتغييرها بالانضمام إلى مختلف المجموعات والتعرف على الأصدقاء ،وبالتالي غسنتيراد الثقافات من كافة أنحاء العالم ،فهذه الشبكة تحمل عدة قيم منها الإيجابي والداعم ومنها السلبي.<sup>1</sup>

\*أثره على القيم الدينية : يتواجد على الفايسبوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الإجتماعية والثقافية والدينية في عقول الأفراد ،وبالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة وتهديم قيم الفرد والمجتمع ،بالإضافة إلى عدم وجود للممنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية والقمار والتحرير... .

ففي هذا السياق نجد دراسة "داليا الشيمي" بعنوان : "الفايسبوك بين الحملات الدينية والصور الجنسية" على عينة مكونة من 207 شاب في المرحلة العمرية بين 19 و34 رصدت وجود نسبة تزيد عن 87% من الشباب يرسلون دعوات دينية لأصدقائهم ،وذلك لجمع توقيعات ضد الصفحات المسيئة للرسول"صلى الله عليه وسلم" وأن 64 من سبب هؤلاء يضيعون روابط لأمر جنسية وصور مثيرة ،وبالتالي أوضحت الدراسة أن هذه النتائج تبرز فيها ثقافة إنعزال الشباب عن الأفكار والسلوكيات التي يدعون لها والتعامل مع الأمور بشعار "هذه نقرة وهذه نقرة".

\*أثره على الجانب النفسي :

<sup>1</sup> بن جديدي سعاد:المرجع السابق، ص141-146 .

سرعان ماتحول موقع الفايسبوك إلى إدمان يستنزف وقت الناس بشكل لا يصدق ،ويقوم بتشجيع عادات سيئة مثل الفضول ،مراقبة حياة الآخرين ،التلصص على قوائم أصدقائهم ،والتفرج على صورهم .

كما يلجأ بعض المراهقين إلى تغيير هويتهم للتعامل مع عدة أشخاص ،ويستخدم شخصية مستعارة ، لكي يتعرف على نظرة الناس ،ورأيهم عن تلك الشخصية التي قدمها لهم ،وبالتالي فهو يحاول ان يكتشف مختلف الشخصيات من خلال لعب أدوار مختلفة ،فالعوالم الافتراضية تفسح المجال للفرد أن يضع هويته موضع إستكشاف وتجريب كلما يسميه "تومبسن" مجتمعات كشف الذات .وفي هذا الإطار يشير إلى أن المراهقين الأكبر سنا يستعملون الأنترنت في غالب الأحيان من أجل الإتصال بشبكتهم الشخصية القائمة ،بينما المراهقون الأقل سنا يستعملون الأنترنت من أجل الأتصال بالغرباء ويلعبون بهوياتهم ،بمعنى أنهم قد يؤدون أدوار هويات متعددة أثناء التفاعل مع الآخر .<sup>1</sup>

إن قضاء وقت طويل على موقع الفايسبوك يؤدي إلى عزل المراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في فعاليات المجتمع ،وفقد مهارة التواصل المباشر .

من بين التأثيرات السلبية التي يواجهها الفرد عند إستخدامه للفايسبوك هو مشكل الخصوصية مما قد يسبب له الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية ،وقد تصل في بعض الأحيان لأضرارمادية فملف المستخدم يحتوي على جميع معلوماته الشخصية ،إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل وصور قد تستغل بغرض الإساءة والتشهير .

إن الأشخاص جراء تكوينهم لصدقات إفتراضية ومجموعات تواصلية تجعلهم يعيشون نوعا من الإنفصال بين الواقع والإفتراضي ،أي بين الحقيقي والرمزي ، وهذا وهذا ماقد يخلق نوع من الإكتئاب والقلق والأزمات النفسية للأفراد ،في هذا الصدد قدمت دراسة بجامعة "إيدن بورغ نايبير" وهي من أهم الدراسات عن الصداقة في الفايسبوك أثبتت أن وجود عددا كبيرا من الأصدقاء لدى مستخدمي الشبكة الإجتماعية الفايسبوك قد يجعلهم متوترين ،وفي حالة قلق دائم ،حيث أن 32 من المستخدمين يشعرون بالذنب وعدم الإرتياح عند رفض طلبات صداقة ،بينما 63 يعتمدون إلى تأجيل هذه الطلبات و10يكرهون الحصول على طلبات الصداقة من الآخرين ،وأضافت الدراسة أن الأشخاص الذين يمتلكون عددا كبيرا من الأصدقاء والذين يمضون معظم وقتهم على صفحات الموقع ،معرضون بشكل كبير للضغط النفسي ،كما أن العديد من

<sup>1</sup> - بن جديدي سعاد: المرجع السابق، ص146 .



المستخدمين يخشون ترك صفحات الموقع خوفاً من أن تفوتهم بعض المعلومات الإجتماعية ،بالإضافة إلى خوفهم من أن يظن بهم أنهم يهينون أصدقائهم.

#### \*أثره على الجانب الإجتماعي :

يعتبر الفايسبوك أحد أسباب تدهور العلاقات الأسرية فأسهم في إفساد الإحساس الإجتماعي بين أفراد المجتمع ،فقد قرب ما هو بعيد وأبعد القريب ،كما فرض حول من يستخدمها نوعاً من العزلة والوحدة والإنقطاع عن الحياة العامة والإجتماعية.<sup>1</sup>

إن الفايسبوك بمثابة مؤسسة إجتماعية ،ويعتبر من أدوات التنشئة الإجتماعية المعاصرة فتنشئة الفرد إجتماعياً بهذه الطريقة ،قد يتعارض وقيم وأسس هذا المجتمع ،فالفرد ينعزل عن التفاعل الإجتماعي ويدمن عليها وينخرط في مجتمعات إفتراضية ،ربما تتعارض عاداته وتقاليده وفكره ودينه وينشأ منعزلاً مكتسباً لقيم إفتراضية قد تتعارض مع واقعه الحقيقي ،وهذا يعود بالسلب على الأسرة والمجتمع بصفة عامة ،كما يساهم بطريقة غير مباشرة في تحقيق الإنسجام والترابط الإجتماعي ،وذلك من خلال تلاقي الأفراد والاصدقاء على الشبكة ،والإطلاع على أخبار بعضهم البعض ،وتبادل التهاني في المناسبات الشخصية أو الدينية أو الوطنية ،وفي المقابل قد تنقلب بالسلب على المجتمع إذا إستخدمها الفرد بطريقة عشوائية غير منتظمة وبتفريط كبير ،حيث تصبح وسيلة من وسائل إضعاف النسيج الإتصالي الإجتماعي سواء على مستوى الاسرة أو على مستوى المجتمع .

#### \*أثره على الجانب الثقافي :

من بين التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك نجد ظهور لغة جديدة بين الشباب تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات خاصة ،ويستخدم الشباب العربي في محادثتهم عبر الأنترنت مصطلحات تهدد مصير اللغة العربية تحولت إلى رموز وأرقام مثل الحاء "7" الهمزة "2" والعين "3" والحاء "5" والقاف "9".

إذا كان الفايسبوك بمثابة فرصة لتوسيع الثقافة والإطلاع ،فهو في المقابل يقلص الإنتاج الثقافي المحلي ، ويوسع الإنتاج العالمي خاصة في ما يسمى بالعولمة الإلكترونية ،وإنقاء الحواجز والحدود الثقافية والجغرافية ،وهذا ينعكس بالسلب على المجتمع والفرد وقد يصبح الفرد كأداة تهديم لا بناء من خلال الإطلاع

<sup>1</sup> بن جديدي سعاد:المرجع السابق ،ص141-146.

على الثقافات العالمية ، وعدم تمييز النافع من الضار ، وعدم المشاركة في تنمية الثقافة المحلية ، وتوسيع الرؤية حولها.

### تاسعا : إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك

#### 1- إيجابيات موقع الفايسبوك:

\* إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع : وذلك عن طريق

- إتاحة الفرصة لإضافة لمن يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم فالخيار و الحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق على الموقع ، و تتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا أو إجابا عن الطلب الذي يتلقاه .

\_إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع ، حتى و إن كانا لا يعرفن بعضهما في الواقع الحقيقي .

\_إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذة حياتهم ، إذا كانت الهواتف متاحة للأصدقاء .

\_إمكانية التواصل و التفاعل مع الأصدقاء عن الدردشة و الرسائل و الهدايا الافتراضية ، و إبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا ، حيث يبقون على إتصال دائم عبر هذا الموقع الافتراضي .

\***خدمات الشركات و أصحاب العمل :** في الإعلان عن الوظائف و إختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم و خبراتهم على الفايسبوك بعين الإعتبار ، ثم البدء في إختيار الموظفين من بين المتقدمين ، كذلك يمكن الفايسبوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق و الترويج للمنتجات .

\***فرصة تحميل ألبومات و صور :** بشكل أوسع و أكبر مما تتيحه المواقع الأخرى حيث يتم تحميل مقاطع فيديو عبر عدة وسائل كالهاتف النقال ، البريد الإلكتروني ، حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - علي خليل شقيرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي) دار أسامة، الأردن، 2014، ص26-27 .

\*التواصل مع مجتمعات إفتراضية : متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب و التعليم من هذه المجتمعات ، و زيادة خبرتها .

\*متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات : كالشخصيات السياسية ، الإقتصادية ، الفنية ، العاملين في المجالات الإجتماعية و الدينية ، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفايسبوك ، يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم و أفكارهم و خواطرهم و وجهات نظرهم حول مختلف الأحداث و القضايا .

## 2- سلبيات موقع الفايسبوك

\*هدر الوقت : يدمن بعض الناس على إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، و بالأخص موقع الفايسبوك ، حيث يمعنون في تصفح أخباره للكثير من الوقت عبثا و دون إستغلال هذا التصفح في أشياء مفيدة ، حيث ينتابهم الشعور بالفضول ، و ضرورة متابعة أخبار الآخرين ، و هذا يعتبر أحد أسباب تبذير و إهدار الوقت ، بسبب قدرة الناس على القيام بالكثير من الأعمال التي يمكن أن ينفع بها أنفسهم و غيرهم مثل القيام بتعلم شيء جديد أو عبادة الله و التقرب منه ، وغيرها ....

\*المقارنات : عند قيام الأشخاص بمشاركة نشاطات يومهم على صفحاتهم الشخصية أو مجموعات الفايسبوك ، هذا مايساهم بشكل كبير في زيادة مقارنة حياة الأشخاص مع غيرهم .و تعد المقارنات من أسوأ العادات المجتمعية التي قد تؤثر على نفسية الأشخاص و تقلل من تقديرهم لذواتهم ، أو لإنجازتهم ، ناهيك عن أن معظم ما نراه على الموقع غير حقيقي .

\*الإنعزال عن الحياة الواقعية: أحيانا كثرة إستخدام الفايسبوك والإعتماد عليه في كل الأمور الحياتية ،يسبب إنعزال بعض الأفراد بشكل مفرط ،حيث يبتعدون عن الحياة الواقعية ، ويفضلون الحياة الوهمية على مواقع التواصل الإجتماعي ،حتى أنهم يبتعدون عن أسرهم وأصدقائهم مما يؤدي إلى التفكك الأسري،وضعفت الروابط بين الأصدقاء .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بن جديدي سعاد: المرجع السابق ،ص 26-27 .

\*المستوى المحيط : يقوم بعض الناس المخربين بإستخدام هذا الموقع لأهداف سيئة مثل نشر محتوى سلبي يحبطون به فئة معينة ، أو نشر محتوى مسيء أو غير أخلاقي ، أو نشر التعليقات السيئة على المنشورات الخاصة بغيرهم، وقد يقوم آخرون بنشر أمور محزنة لتسبب الإحباط أو الحزن .

\*الفساد الأخلاقي : يسعى بعض الأشخاص المخربين إلى تشويه ثقافة الناس من حولهم ، وإفساد أخلاقهم ، كما يستهدفون بالذات الأطفال والمراهقين لأنهم الأكثر تأثرا من غيرهم ، فيقومون بإستخدام الفايسبوك لأهداف سيئة ، حيث يتخذون منه وسيلة للفساد الأخلاقي ، فيقومون بنشر محتوى إباحي غير أخلاقي ، وهذا ما يؤثر بشكل كبير على الأطفال خصوصا. كذلك يجب أن تتواجد رقابة الأهل بإستمرار .

بما أن هذا الموقع يمتلك الكثير من الإيجابيات التي جعلته متميز عن غيره من المواقع ، لأنها تعود عليهم بالكثير من الفائدة ، إلا أنه في الوقت يؤثر سلبا على الأشخاص والمجتمع ، في حال تم إستخدامه بشكل خاطيء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بن جديدي سعاد: المرجع السابق ، ص 26-27.

### خلاصة:

نستخلص أن المواقع الإجتماعية قد قدمت طبيعة جديدة للإتصال والتفاعل، وأثرت في جميع نواحي الحياة، ويعتبر موقع الفيسبوك سلاح ذو حدين يمكن أن يكون مفيدا إذا أستخدم بشكل مدرك وفي الآن نفسه هو أداة تأديب لتخريب الأخلاق لذلك من الضروري توجيه الأفراد من أجل الإستثمار الأمثل الصحيح لهذا الموقع .

# الجانب الميداني

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

-تمهيد

أولا : مجالات الدراسة

ثانيا: المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: عرض وتحليل البيانات العامة.

خامسا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول

سادسا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني.

سابعا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث

ثامنا: نتائج الدراسة

تاسعا: الإقتراحات

خاتمة

**تمهيد:**

يقتضي من الباحث الإلمام بجميع حيثيات الظاهرة محل الدراسة، وحتى يتسنى له ذلك لابد من وضع إطار منهجي يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي في الطرح ويكون ذلك بمجموعة من الإجراءات المنهجية، ويتم بواسطتها إختبار صحة البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وهذا بدوره يكون عن طريق مجموعة من الأدوات المنهجية المناسبة للإحاطة بمختلف جوانب مشكلة البحث وجميع العوامل المؤثرة في حدوثها .

وهذا ماسنحاول تناوله من خلال دراستنا الميدانية .



أولاً: مجالات الدراسة : تتضمن الدراسة ثلاثة مجالات وهي كالآتي:

### 1-المجال المكاني :

لقد تم إجراء هذه الدراسة في جامعة محمد خيضر - بسكرة - .

### 2-المجال الزماني :

لقد تم إجراء هذه الدراسة :

-الإطار المنهجي من يوم : " 20 نوفمبر إلى 05 ديسمبر " .

-الإطار النظري من يوم : "05 جانفي إلى 16 فيفري" .

-الإطار التطبيقي من يوم: "11أفريل إلى غاية 20 أفريل" حيث تم إعداد الإستمارة وتحكيمها من قبل الإساتذة ،بعد ذلك التطبيق الفعلي والنهائي للإستمارة وتوزيعها على المبحوثات وأخيرا تم تحليل وتفسير النتائج مع تقديم الإقتراحات .

### 3-المجال البشري :

إن طبيعة الموضوع محل الدراسة هي التي تحدد لنا مجتمع الدراسة ،وعليه فإن مجتمع دراسة " أشكال التنمر الإلكتروني عبر الفايسبوك " ،يتمثلون في الطالبات الجامعيات اللاتي تعرضن للتنمر الإلكتروني عبر الفيسبوك.

ونظرا لوجود صعوبة في الحصول على العينة المطلوبة ،حيث لجأنا إلى إختيار أفراد العينة بطريقة كرة الثلج لأن أفراد العينة غير معروفات لدى الباحثين، وعلى الرغم من رفض بعض الطالبات اللاتي تعرضن للتنمر الإلكتروني عبر الفايسبوك؛ إلا أن هناك من تجاوزن معنا بعد تأكيدنا لهن بأن الإجابات التي يقدمنها لنا سوف تحظى بالسرية، وتستخدم فقط في أغراض البحث العلمي ولا يتم الإفصاح عنها .

## ثانيا : المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات

## 1-المنهج المستخدم :

للقيام بأي دراسة على الباحث إختيار وإتباع منهج معين ومناهج البحث مختلفة بإختلاف موضعها ، ويعرف المنهج بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات والإختبارات والقواعد التي يتبعها أفراد يعملون في نفس المجال من أجل الوصول إلى نتائج معلومة .

وفي موضوعنا تم إستخدام المنهج الوصفي حيث يتماشى مع طبيعة الدراسة " أشكال التمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك " حيث أن المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها ،وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى .<sup>1</sup>

## 2-أداة الدراسة :

لقد تم الإعتماد في دراستنا على أداة "الإستبيان " بإعتبارها من الأدوات التي تتناسب مع الدراسة ،والتي تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ،ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد .<sup>2</sup>

## ثالثا:عينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد العينة مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإجتماعية،وهي تتطلب من الباحث دقة ،إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكذلك نتائج الدراسات الإمبريقية التي أثبتت صدقها كلما زاد أفراد مجتمع البحث والعكس صحيح .

<sup>1</sup>-عبد الله قاش : منهجية البحث العلمي ،جامعة حسيبة بن بو علي الشلف ،سنة 2016/2017 .

<sup>2</sup>-لعيساوي كريمة : مطبوعة جامعية في مقياس المنهجية ،جامعة الجزائر 3 ،سنة 2021/2022 .

وإن "العينة" هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي .

ولقد إقتضى منا البحث استخدام "كرة الثلج" التي تعرف على أنها أخذ عينات غير إحصائية تحتوي فيها العينات على سمات من النادر العثور عليها.<sup>1</sup>

وبعد البحث عن الحالات اللاتي تعرضن فعلا للتمر الالكتروني عبر الفيسبوك في جامعة بسكرة استطعنا التواصل مع (45) طالبة من جامعة محمد خيضر بسكرة الذين تعرضن إلى أشكال التمر الإلكتروني عبر الفيسبوك .

#### رابعا: عرض وتحليل البيانات العامة :

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات العمرية
29%	13	]20-18]
33%	15	]22-20]
24%	11	]24-22]
07%	03	]26-24]
07%	03	أكبر من 28
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن حيث يتضح أن أكبر نسبة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 22 سنة حيث يقدر عددهم ب 15 طالبة، بنسبة مئوية 33% وتليها الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 18-20 و يبلغ عددهم ب 13 طالبة بنسبة مئوية تبلغ 29% وبعدها الفئة العمرية ما بين 22-24 حيث يبلغ عددهم ب 11 طالبة بنسبة مئوية تقدر ب 24% ثم آخر فئة عمرية من 24 سنة فأكثر تتراوح عددهم ب 03 طالبات بنسبة مئوية تقدر ب 07% .

<sup>1</sup>- د. لعيساوي كريمة : المرجع السابق .

نستنتج أن أفراد العينة من خلال معطيات الجدول أن من السن 20-22 وهي مرحلة الشباب الأكثر عرضة للتمر ، وذلك يرجع إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية والتي كان لها الأثر السيء على جميع أفراد المجتمع في الوسط الجامعي خاصة الطالبات الجامعيات ، أي أنه هناك علاقة عكسية فكلمما زاد السن قلت ظاهرة التتمر .

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المستوى الدراسي
29%	13	أولى ليسانس
11%	05	ثانية ليسانس
22%	10	ثالثة ليسانس
27%	12	أولى ماستر
11%	05	ثانية ماستر
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة هم من مستوى أولى ليسانس البالغ عددهم 13 طالبة بنسبة مئوية تقدر ب 29% ، وكذلك من مستوى سنة أولى ماستر وقد بلغ عددهم 12 طالبة بنسبة مئوية قدرت ب 27%

نستنتج أن أفراد العينة من خلال معطيات الجدول أعلاه ، هم من مستوى أولى ليسانس وأولى ماستر هم اكثر عرضة للتمر الإلكتروني ، أي كلما دخل الفرد في علاقات جديدة تزداد نوعية العلاقات والتفاعلات بينهم فيحدث التنافس والتعاون أحيانا والاختلاف والصراع أحيانا أخرى مما يؤدي الى التتمر الإلكتروني .

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حول طبيعة حساب المبحوثة إن كان حقيقي أو مستعار عبر

الفيسبوك

النسبة المئوية	عدد التكرارات	طبيعة الحساب
36%	16	مستعار
64%	29	حقيقي
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الحساب على الفيسبوك ،حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة لديهم حساب حقيقي ،بلغ عددهم 29 طالبة بنسبة مئوية 64% ،وفي حين آخر هناك 16 طالبة لديهم حساب مستعار بنسبة مئوية تقدر ب 36% .

نستنتج أن أفراد العينة من خلال معطيات الجدول أعلاه الذين لديهم حساب حقيقي هم أكثر عرضة للتمتع وهذا راجع لتأكد المتمتع من المعلومات الشخصية للضحية ،مثلا أن يقوم المتمتع بإختراق الحساب الشخصي أو إرسال شائعات سيئة ، كنشر صور ،أو رسائل نصية وغيرها...

**خامسا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول:الرسائل العدائية هي من أشكال التنمر الإلكتروني عبر الفيسبوك التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك :**

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي الطالبة رسائل مزعجة عبر الفيسبوك

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائما	03	07%
أحيانا	36	80%
أبدا	06	13%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تلقي الطالبات لرسائل مزعجة عبر الفيسبوك ،نلاحظ أن أفراد العينة أحيانا ما يتلقون رسائل مزعجة عبر الفيسبوك ،تتمثل في 36 طالبة بنسبة عالية تقدر ب 80% ،و 03 من الطالبات دائما مايتلقون الرسائل المزعجة بنسبة مئوية تقدر ب 07% ، وهناك 06 من الطالبات لايتلقون أبدا الرسائل المزعجة عبر الفيسبوك بنسبة مئوية 13%

نستنتج من خلال هذا وعي الطالبات الجامعيات لديهم، وتحملهن للمسؤولية الشخصية مما أدى بهم إلى ضبط خصوصيتهم في الموقع لكي لا يقع الضحية في يد المتمتع

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الرسائل العدائية التي تلقتها الطالبة عبر الفيسبوك

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدائل
13%	06	صور
07%	03	فيديوهات
80%	36	رسائل نصية
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب نوع الرسائل العدائية التي تلقتها الطالبة الجامعية ، حيث يتضح أن 36 من الطالبات تعرضن للتمتر الإلكتروني من نوع الرسائل العدائية ،حيث تقدر النسبة المئوية 80% يليها النوع الثاني ألا وهو الصور تتمثل في 06 طالبات بنسبة مئوية مقدرت ب 13% ،ثم نوع آخر من الرسائل العدائية تمثل في فيديوهات البالغ عددهم ب03 طالبات بنسبة مئوية قدرت ب 07% .

ونستنتج أن الرسائل النصية تؤكد إرتفاع نسبة التتمتر الإلكتروني إلى حد كبير بين الطالبات مما يؤكد تمسك العدد الأكبر من أفراد العينة بحقهن في إستخدام الفيسبوك بالشكل الذي يروق لهن دون الإهتمام بما قد ينتج عن ذلك من أذى من طرف المتتمر .

وهذا يتوافق مع دراسة محمد حمد العتل (2021) بعنوان التتمتر الإلكتروني لدى كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات .

جدول رقم (06) يوضح رأي الطالبة حول سبب الرسائل العدائية ضدهم

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدائل
29%	13	الغيرة
29%	13	أسباب نفسية
42%	19	الفراغ
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب رأي الطالبة حول سبب الرسائل العدائية ضدهم ،وفي محاولة للكشف عن أسباب التتمتر الإلكتروني حسب رأي أفراد عينة الدراسة كانت كالتالي : الغيرة و الأسباب

النفسية لدى الشخص المتمم بلغ عددهم 13 طالبة بنسبة مئوية قدرت ب 29% أما الفراغ قد بلغ عددهم 19 طالبة بنسبة مئوية تقدر ب42%، مما نلاحظ أن النسب متقاربة إلى حد بعيد، وتتنوعت الأسباب في رأي الطالبات يرجع إلى شكل التتمر الذي تعرضت له الطالبة ونظرا لإرتفاع نسبة التعرض إلى إرسال رسائل غير لائقة بين الطالبات، وما يجعل المتمم فعل ذلك والإحساس بالفراغ مما يدفعه إلى إلحاق الضرر بالضحية .

جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير الرسائل العدائية على الطالبة

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	29%
لا	32	71%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تأثير الرسائل العدائية على الطالبة، حيث يتضح أن 32% لم تؤثر عليهم الرسائل العدائية بنسبة مئوية 71%، أما عدد الطالبات الذين أثرت عليهم الرسائل هو 13 طالبة بنسبة مئوية قدرت ب29% وقد يرجع الاختلاف بين النتائج إلى أن ظاهرة التتمر الإلكتروني تعتمد على الوعي أكثر من مجرد إدمان الفيسبوك .

ونستنتج هنا كلما زاد الوعي بخطورة قلت احتمالية تأثير الرسائل العدائية على الطالبة الجامعية على الفيسبوك ، وهذا ما أكدته دراسة ريهام سامي (2018) بعنوان التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الإجتماعي .

جدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعامل الطالبة مع الرسائل العدائية

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الحظر	18	40%
التجاهل	20	44%
الحذف	07	16%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تعامل الطالبة مع الرسائل العدائية، يتضح أن 18 من الطالبات تعاملت مع الرسائل بالحظر بنسبة مئوية قدرت ب 40% أما 20 من الطالبات تعاملت معها بالتجاهل بنسبة مئوية قدرت ب 44% و 07 طالبات تعاملت معها بالحذف بنسبة مئوية قدرت ب 16%، حيث نلاحظ تنوع أفعال أفراد عينة الدراسة عند تعرضهن للتنمر الإلكتروني ولكن من الملاحظ أن النسب متقاربة من الطالبات اللاتي إتخذنا ردود فعل إيجابية من خلال الموقع لتجاهل الرسائل ما أوحظر الصداقة أو حذفها مع الأشخاص، مما يدل على الوعي الممتمك من طرف عينة الدراسة بالإجراءات الممكن إتخاذها لتجنب تعرض الطالبة للتنمر الإلكتروني في المستقبل .

جدول رقم(09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مصدر الرسائل المسيئة التي تتعرض لها الطالبة

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مصدر معلوم	14	31%
مصدر مجهول	31	69%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مصدر الرسائل المسيئة التي تتعرض لها الطالبة، حيث يتضح أن 31 من الطالبات يتعرضن للرسائل المسيئة من مصدر مجهول بنسبة مئوية تقدر ب 69% و 14 من الطالبات يتعرضن للرسائل المسيئة من قبل مصدر معلوم بنسبة مئوية تقدر ب 31%، حيث أن أغلبية الرسائل المسيئة التي تتعرض لها الطالبة هي من مصدر مجهول، وتعتبر هذه النتيجة أساسية في تأصيل فكرة التنمر الإلكتروني مما يجعلها فريسة سهلة أمام المتتمرين .

جدول رقم(10) يوضح إجابة المبحوثات إن كانت الرسائل المسيئة هي من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	51%
لا	22	49%
المجموع	45	100%



يوضح الجدول أعلاه إجابة المبحوثات إن كانت الرسائل المسيئة هي من أكثر أشكال التمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية ،نلاحظ أن 23 من الطالبات يتعرضن للرسائل المسيئة بنسبة مئوية تقدر بـ 51% و 22 من الطالبات لايتعرضن للرسائل المسيئة بنسبة مئوية تقدر بـ 49% .

نستنتج أن الرسائل المسيئة هي الأكثر شيوعا في الوسط الجامعي وهذا يتطابق مع الجدول رقم(05)، ويقصد به السلوك المتكرر إلى تخويف الأشخاص المستهدفين أو إغضابهم أوالتشهير بهم ،وهذا ما أدى إلى إنتشار ظاهرة التمر الإلكتروني على موقع الفيسبوك بين الطالبات الجامعيات في الوسط الجامعي .

سادسا:عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني :إنتحال الشخصية المسيئة هي من أشكال التمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك :

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ،تعرض الطالبة لطلبات الصداقة من قبل شخص منتحل الشخصية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدائل
13%	06	دائما
67%	31	أحيانا
18%	08	أبدا
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة لطلبات الصداقة من قبل شخص منتحل الشخصية ،نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة أحيانا مايتعرضن لطلبات الصداقة من قبل شخص منتحل حيث بلغ عددهم 31 طالبة ، بنسبة مئوية تقدر بـ 67% و 06 طالبات دائما يتعرضن لطلبات صداقة بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، أما 08 من الطالبات لايتعرضن لطلبات الصداقة من قبل منتحل الشخصية بنسبة مئوية قدرت بـ 18% (وهذا ما أكده الجدول رقم (09).

نستنتج أنه قد يرجع ذلك إما إلى إزدياد وعي الطالبات بمشكلة التتمر الإلكتروني وتعدهن على عدم إرسال صور غير لائقة لشخص منتحل الشخصية ،حيث كان معظم أفراد عينة الدراسة فوق السن 18، وبالتالي قد يزداد الوعي لديهن بالمشكلة أو يرجع إلى عدم رغبتهن للإفصاح عن ذلك .

جدول رقم (12) يوضح إجابة المبحوثات حول مدى قبول طلبات الصداقة من طرف أشخاص مجهولين

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدائل
02%	01	كلهم
18%	08	بعضهم
80%	36	أرفض
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه إجابة المبحوثات حول مدى قبول طلبات الصداقة من طرف أشخاص مجهولين، نلاحظ أن 36 من الطالبات يرفضن قبول طلبات الصداقة من طرف أشخاص مجهولين بنسبة مئوية قدرت بـ 80% و 08 طالبات يقبلن بعض طلبات صداقة بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، أما طالبة واحدة فقط تقبل طلبات الصداقة من طرف أشخاص مجهولين بنسبة مئوية 02% .

نستنتج من ذلك أن مرجعية ردود أفعال الطالبات قد تكون تعرضهن لأذى نفسي أو معنوي بشكل أكبر مما يجعلهن يلجأن إلى رفض طلبات الصداقة من أشخاص منتحلي الشخصية بشكل دائم وهذا لتفادي الوقوع في مشكلة التتمر الإلكتروني .

جدول رقم(13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصريح الطالبة بمعلوماتها الشخصية للحسابات

المجهولة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدائل
00%	00	دائما
13%	06	أحيانا
87%	39	أبدا
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تصريح الطالبة بمعلوماتها الشخصية للحسابات المجهولة ،نلاحظ أن 39 من الطالبات لا يصرحن بمعلوماتهن الشخصية للحسابات المجهولة بنسبة مئوية تقدر بـ 87% كما أن هناك 06 طالبات أحيانا ما يصرحن بمعلوماتهن الشخصية للحسابات المجهولة بنسبة مئوية تقدر بـ 13% .

نستنتج من ذلك إرتفاع وعي أفراد عينة الدراسة بالأسباب التي قد تؤدي إلى التعرض للتممر الإلكتروني مما يدفعها للتحذير من إنتشار الظاهرة ولتجنب الأذى أو إستقبال رسائل غير لائقة .

جدول رقم (14) يوضح تعرض الطالبة للإساءة من قبل منتحلي الشخصية الحسابات الوهمية

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائما	03	07%
أحيانا	25	55%
أبدا	17	38%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه تعرض الطالبة للإساءة من قبل منتحلي الشخصية الحسابات الوهمية ، نلاحظ أن 25 من الطالبات أحيانا ما يتعرضن للإساءة من قبل منتحلي الشخصية بنسبة مئوية تقدر بـ 55% و 17 من الطالبات لا يتعرضن للإساءة من قبل منتحلي الشخصية بنسبة مئوية تقدر بـ 38% ، أما 03 من الطالبات يتعرضن للإساءة من قبل منتحلي الشخصية الحسابات الوهمية بنسبة مئوية قدرت بـ 07% .

هذا راجع إلى أن الطالبات لا يصرحن للحسابات الوهمية بمعلوماتهم الخاصة نتيجة حسن إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي خاصة الفيسبوك ، وعدم إنضمامهم إلى مجموعات الغير مرورية مع الآخرين أي لديهم مهارات الإتصال والثقة بالنفس مما يدل على وعيهم الكافي لتجنب هذه الظاهرة .

جدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حول كيفية تعامل الطالبة مع الحسابات الوهمية المسيئة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدائل
40%	18	حظر
42%	19	التجاهل
18%	08	الحذف
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حول كيفية تعامل الطالبة مع الحسابات الوهمية المسيئة، حيث يتضح أن أغلبية ردود أفعال الطالبات كان عن طريق الحظر والتجاهل بنسب متراوحة بين 40% و 42% حيث نلاحظ هنا إرتفاع مستوى الوعي لدى أفراد عينة الدراسة مما أدى إلى عدم الإحتكاك بفكرة التتمر الإلكتروني وهذا راجع إلى ضبط خصوصياتهم في الموقع ويقمن بإبلاغ تقرير له، أو حظر الشخص وتجاهله حتى لا يقعن فريسة للتتمر .

جدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التصريح بالمعلومات الخاصة للطالبة من قبل الحسابات الوهمية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدائل
25%	11	دائما
42%	19	أحيانا
33%	15	أبدا
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التصريح بالمعلومات الخاصة للطالبة من قبل الحسابات الوهمية، حيث نلاحظ أن 19 من الطالبات أحيانا ما يصرحن بمعلوماتهم الخاصة من قبل الحسابات الوهمية بنسبة مئوية قدرت ب 42%، أما 15 طالبة لا يصرحن بمعلوماتهن للحسابات الوهمية بنسبة مئوية قدرت ب 33% في حين هناك 11 طالبة دائما يصرحن بمعلوماتهن الخاصة للحسابات الوهمية بنسبة مئوية قدرت ب 25% (هذا ما اكده الجدول رقم (13)).

نستنتج من ذلك إرتفاع وعي أفراد عينة الدراسة وهذا راجع إلى حسن إستخدام موقع الفيسبوك ،وهذا لتجاوز الوقوع في مشكلة التتمر الإلكتروني .

جدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة للتتمر من قبل الحسابات الوهمية

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائما	02	05%
أحيانا	20	44%
أبدا	23	51%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة للتتمر من قبل الحسابات الوهمية ، نلاحظ أن 20 من الطالبات أحيانا مايتعرضن للتتمر من قبل الحسابات الوهمية بنسبة مئوية قدرت ب 44% ، و23 طالبة لايتعرضن للتتمر بنسبة مئوية تقدر ب51% ، أما طالبتان لايتعرضن للتتمر من قبل الحسابات الوهمية بنسبة مئوية قدرت ب05% ، وهذا يدل أن الطالبات يتعرضن للتتمر الإلكتروني من الحسابات الوهمية .

سابعا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث : إفشاء الأسرار هي من أشكال التتمر

الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك

جدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة حول نسبة الإزعاج التي تتعرض لها الطالبة من قبل الحسابات الوهمية

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائما	07	15%
أحيانا	17	38%
أبدا	21	47%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حول نسبة الإزعاج التي تتعرض لها الطالبة من قبل الحسابات الوهمية، حيث نلاحظ ان معظم الطالبات أحيانا ما تشكل الحسابات الوهمية لهن إزعاج قد بلغ عددهم 17 طالبة بنسبة مئوية تقدر بـ 38%، و 21 طالبة لا تشكل لهن إزعاج بنسبة مئوية قدرت بـ 47%، و 07 طالبات دائما تشكل لهن الحسابات الوهمية الإزعاج بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، هذا ما يدل أن الحسابات الوهمية تشكل إزعاج لدى نسبة معتبرة من الطالبات مما يؤكد إنتشار ظاهرة التتمر الإلكتروني في الوسط الطلابي .

جدول رقم (19) يوضح رأي الطالبات حول إن كان الهدف من إنشاء الحسابات الوهمية هو ممارسة التتمر

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	58%
لا	19	42%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الطالبات حول إن كان الهدف من إنشاء الحسابات الوهمية هو ممارسة التتمر، نلاحظ أن أغلبية الطالبات في رأيهن بأن التتمر الإلكتروني هو الهدف الأساسي في إنشاء الحسابات الوهمية بنسبة مئوية تقدر بـ 58% وهذا نتيجة الإستخدام السلبي لموقع الفيسبوك وعدم ضبط خصوصياتهن هذا ما ساعد المتممر على ممارسة التتمر الإلكتروني ضد الضحية والمتمثلة في إفشاء الأسرار، التهديد، المضايقة أي أن كلما زاد إرتباط الفرد بموقع الفيسبوك يزيد من إمكانية التعرض للتتمر الإلكتروني .

جدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة لنشر إشاعات من أحد الحسابات لتشويه السمعة

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	27%
لا	33	73%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة لنشر إشاعات من أحد الحسابات لتشويه السمعة، حيث نلاحظ أن أغلبية الطالبات لم يتعرضن لتشويه السمعة بنسبة مئوية تقدر بـ 73% وهذا يرجع إلى مدى وعيهن، أما الطالبات الذين تعرضن لنشر إشاعات بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، وهذا نتيجة الإفصاح بمعلوماتهن الشخصية مما يجعلها فريسة سهلة أمام المتتمرين .

وهذا يتوافق مع دراسة خالد بن هايف خلف الرقاص (2021) بعنوان التتمر الإلكتروني وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة .

جدول رقم(21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة لنشر محتوى يتعلق بحياتها الخاصة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدائل
16%	07	نعم
84%	32	لا
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تعرض الطالبة لنشر محتوى يتعلق بحياتها الخاصة ، حيث نلاحظ أن معظم الطالبات معظم الطالبات لن يتعرضن لنشر محتوى يتعلق بحياتهن الخاصة بنسبة مئوية تقدر بـ 84%، ويرجع هذا لعدم الإفصاح بالحياة الخاصة للآخرين ،مع ضبط الخصوصية على الموقع ومن الملاحظ هنا وعي أفراد عينة الدراسة بالأسباب التي قد تؤدي للتعرض لتتمر الإلكتروني وتجنب الأذى والمخادعة والمطاردة، في حين أن هناك نسبة تتميز بالأقلية تمثل عددهم في 07 طالبات بنسبة مئوية تقدر بـ 16% قد تعرضن لنشر محتوى خاص بهم ،وتعتبر هذه النتيجة الأساس الذي يقوم عليه التتمر لإقناع الضحية ونشر خصوصياته وإفشاء أسرارها إلكترونياً .

جدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نسبة تلقي الطالبة للتهديد بإفشاء سر خاص عبر الفيسبوك

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدايل
78%	35	دائما
20%	09	أحيانا
02%	01	أبدا
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أفراد العينة حسب نسبة تلقي الطالبة للتهديد بإفشاء سر خاص عبر الفيسبوك ، نلاحظ أن 09 طالبات أحيانا ما يتلقون التهديد بإفشاء سر خاص عبر الفيسبوك بنسبة مئوية تقدر بـ 20% ، كما نلاحظ أن أغلبية الكالبات قد تلقوا التهديد بإفشاء أسرارهم عبر الفيسبوك بنسبة مرتفعة جدا تقدر بـ 78% ، هذا نتيجة عدم وعي الطالبات وأنهم لم يقوموا بضبط خصوصياتهم بالموقع وبعضهم وجهوا اللوم لأنفسهم لأنهم أخطأوا عندما أرسلو صورهم الشخصية للآخرين وأنهم وثقوا فيهم أكثر مما ينبغي دون مراعاة ما قد ينتج عن ذلك من تهديد أو إذاء أو تحرش أو تنمر إلكتروني .

جدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيب أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك

النسبة المئوية	عدد التكرارات	البدايل
60%	27	الرسائل العدائية
27%	12	إنتحال الشخصية
13%	06	إفشاء الأسرار
100%	45	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب ترتيب أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك ، حيث نلاحظ أن الرسائل العدائية تحتل المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرت بـ 60% وهذا راجع للإستغلال المفرط للطالبات لموقع الفيسبوك ، والقبول الدائم للرسائل من طرف أشخاص ذات مصدر مجهول (وهذا ما أكدته الجدول رقم 09)، ثم يأتي بعد ذلك شكل آخر من أشكال التنمر الإلكتروني



ألاهو إنتحال الشخصية بنسبة مئوية قدرت بـ27% وذلك راجع لإستقبال الطالبة رسائل غير لائقة من غرباء ،وأخيرا آخر شكل هو إفشاء الأسرار حيث قدرت نسبته بـ13% وهذا نتيجة الثقة الزائدة بالآخرين دون مراعاة ما قد يخلفه ذلك .

جدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الرسائل العدائية	32	71%
إنتحال الشخصية	08	18%
إفشاء الأسرار	05	11%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب أكثر أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك ، حيث نلاحظ الشكل الأكثر شيوعا عبر الفيسبوك يطلق بالرسائل العدائية ويقصد بها معارك بين الأفراد على الأنترنت بإستخدام وسائل إلكترونية بصورة لغة غاضبة و قدرت بنسبة مئوية تمثلت بـ71% وبعدها يأتي الشكل الآخر وهو إنتحال الشخصية بنسبة مئوية قدرت بـ18% وأخيرا إفشاء الأسرار بنسبة مئوية قدرت بـ11% وهذا مايدل على أن الطالبات لن يقمن بضبط خصوصياتهم مما أدى التتمر إلكترونيا وهذا يتوافق مع الجدول السابق رقم (23).

## ثامنا :نتائج الدراسة

يبدأ البحث في ذهن الباحث فكرة تأخذه من الميدان أو من الدراسات السابقة حول موضوعه ،ثم يقوم بتكوين مفاهيمه والإجابة عن تساؤلاته ،لأن المعلومات النظرية بدون جانب ميداني تبدو عقيمة ،فالميدان هو المكان خصب الذي تتولد عنه الحقائق العلمية .

والهدف من هذا البحث هو الإجابة عن التساؤلات الفرعية التي طرحت في الإشكالية ،وكذا التساؤل الرئيسي ،فبناء على ماسبق ذكره من تحليل وتفسير للبيانات ،نحاول أن نقدم أهم النتائج التي أسفرت عنها التحليل النظري والدراسة الميدانية للظاهرة المدروسة ،وذلك حسب التساؤلات الفرعية المطروحة.

## \*تحليل نتائج البيانات العامة لأفراد العينة:

-حسب النتائج أن 33% من الطالبات اللاواتي وزعت عليهن الإستمارة من الفئة العمرية من

24-20

-حسب النتائج أن 29% من الطالبات هن من مستوى أولى ليسانس علوم إجتماعية و27% من مستوى أولى ماستر .

-حسب النتائج أن 64% من الطالبات لديهن حساب حقيقي عبر الفيسبوك .

## \*النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول :

لقد تم طرحه بالصياغة التالية :

\*هل الرسائل العدائية هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك ؟

-حسب النتائج كانت معظم إجابات أفراد العينة بأن أحيانا ما يتلقون رسائل مزعجة عبر الفيسبوك بنسبة تقدر ب80% .

-حسب النتائج أن 80% من إجابة المبحوثات كانت نوع الرسائل العدائية التي تتلقاها الطالبة هي من نوع رسائل نصية .

- حسب النتائج أن 42% من إجابة المبحوثات حول سبب الرسائل العدائية هي أسباب نفسية .
- حسب النتائج أن 71% من إجابة الطالبات لا تؤثر عليهم الرسائل العدائية .
- حسب النتائج أن 44% من إجابة المبحوثات تتعامل مع الرسائل العدائية بالتجاهل .
- حسب النتائج أن 69% من إجابة الطالبات يتعرضن للرسائل المسيئة من مصدر مجهول .
- حسب النتائج أن 51% من إجابة المبحوثات أن الرسائل المسيئة (العدائية) هي من أكثر أشكال التتمر الإلكتروني .

من خلال كل هذه النتائج نستخلص أن الرسائل العدائية هي من أكثر أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية .

#### \*النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني :

لقد تم طرحه بالصياغة التالية :

#### \*هل إنتحال الشخصية هي من أشكال التتمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك؟

- حسب النتائج أن 67% من إجابة المبحوثات أحيانا ما يتعرضن إلى طلبات صداقة من شخص منتحل الشخصية .
- حسب النتائج أن 80% من إجابة المبحوثات يرفضن طلبات الصداقة من طرف أشخاص مجهولين .
- حسب النتائج أن 87% من إجابة الطالبات لن يصرحن بمعلوماتهن الشخصية للحسابات المجهولة .
- حسب النتائج أن 55% من إجابة المبحوثات أحيانا ما يتعرضن للإساءة من قبل منتحلي الشخصية الحسابات الوهمية .
- حسب النتائج أن 42% من إجابة الطالبات يتعاملون مع الحسابات الوهمية المسيئة بالتجاهل .
- حسب النتائج أن 42% من إجابة الطالبات أحيانا ما يصرحن بالمعلومات الخاصة بهن من قبل الحسابات الوهمية .

-حسب النتائج أن 44% من إجابة الطالبات أحيانا ما يتعرضن للتممر الإلكتروني من قبل الحسابات الوهمية .

من خلال كل هذه النتائج نستخلص أن إنتحال الشخصية هي من أكثر أشكال التتممر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك .

\*النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث :

لقد تم طرحه بالصياغة التالية :

\*هل إفشاء الأسرار هي من أشكال التتممر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك ؟

-حسب النتائج أن 47% من إجابة المبحوثات لايتعرضن للإزعاج من قبل الحسابات الوهمية .

-حسب النتائج أن 58% من إجابات الطالبات رأين أن الهدف من إنشاء الحسابات الوهمية هو ممارسة التتممر .

-حسب النتائج أن 73% من إجابة المبحوثات لايتعرضن لنشر إشاعات من أحد الحسابات لتشويه السمعة.

-حسب النتائج أن 84% من إجابة المبحوثات لايتعرضن لنشر محتوى يتعلق بحياتهن الخاصة .

-حسب النتائج أن 78% من إجابة الطالبات دائما يتلقون التهديد لإفشاء سر خاص عبر الفيسبوك.

-حسب النتائج أن 60% من إجابة الطالبات يتعرضن للرسائل العدائية عبر الفيسبوك.

-حسب النتائج أن 71% من إجابة المبحوثات أن الرسائل العدائية هي من أكثر أشكال التتممر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك .

من خلال كل هذه النتائج نستخلص أن إفشاء الأسرار هي من أكثر أشكال التتممر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك .

### تاسعا : الإقتراحات

خلصت الدراسة الحالية لمجموعة من الإقتراحات نذكر منها :

- إجراء دراسات معمقة حول ظاهرة التتممر الإلكتروني في الوسط الجامعي من أجل وضع إستراتيجيات للحد منها .
- إجراء أيام تحسيسية ومدخلات للطلبة لمواجهة ظاهرة التتممر الإلكتروني وتكثيف الرقابة على مواقع التواصل الإجتماعي.

- تنظيم ورشات عمل لتحسيس الطلبة والطالبات خصوصا حول مخاطر التتمر الإلكتروني على المتتمرين وضحايا التتمر.
- اجراء برامج وحملات توعوية للطلبة الجامعات حول خطورة التتمر الإلكتروني .
- مساعدة الضحايا ودعمهم نفسيا .
- متابعة البحث في الجريمة الإلكترونية عموما وفي التتمر الإلكتروني خصوصا .

خاتمة

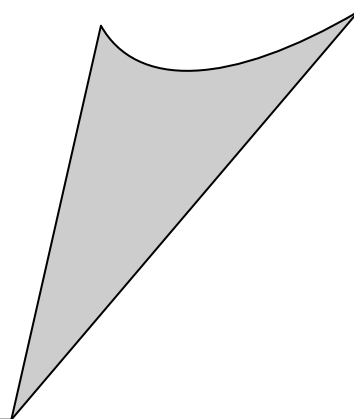
### خاتمة:

وصفوة القول نستنتج أن قد تعددت إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي من بينها "الفيسبوك" والذي هو شبكة إجتماعية أستأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم حيث تمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه لذلك يشترط في هذا الموقع إستعمال الأسماء الحقيقية وتمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب ، ما بين إستخدامات إيجابية مثمرة وأخرى سلبية فالأولى تتمثل في الحصول على مختلف المعلومات والتطورات التي يعرفها العالم في مختلف المجالات ، وكذلك تكوين علاقات صداقة مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم للتعرف على العادات والتقاليد الخاصة بهم وإنشاء صفحات ومجموعات كونها تهدف إلى تناول مواضيع هامة قابلة للنقاش بإحترام ، أما الإستخدامات السلبية كانت هادفة للإلحاق الأذى بالآخرين من خلال ظاهرة التخفي في هذا الموقع عبر حسابات رقمية وإنتحال شخصية وهمية بهدف الإستدراج والإجبار على التواصل ، وكذلك مضايقتهم ومخادعتهم من خلال ترصد حساباتهم الخاصة والإستلاء على المعلومات الشخصية الخاصة بهم وتهديدهم بنشرها ، إضافة إلى القذف من خلال عبارات السب والشتم بكلمات مخجلة مع مطاردتهم عبر الحسابات الوهمية برسائل عدائية مسيئة ضدهم .

كل هذه الممارسات تندرج تحت مايسمى "النتمر الإلكتروني" الذي ظهر بأنه واحد من طرق إساءة إستخدام التكنولوجيا ، فيقوم المتعدي بإلحاق الأذى والضرر بالآخرين وذلك من خلال العديد من الطرق والرسائل التي من خلالها يتم مهاجمة الضحية مثل: الرسائل المسيئة والقاسية ونشر الصور المزعجة ونشر أكثر اللحظات إجراجا للآخرين ، من خلال الأنترنت وغيرها من التقنيات التكنولوجية التي توجد في يد المعتدين للحصول على ضحاياهم.

وفي الأخير نستنتج مما سبق أن أشكال النتمر الإلكتروني تتعدد وتختلف باختلاف موضعها ، حيث أن أكثر شكل تتعرض له الطالبة الجامعية عبر الفيسبوك هو الرسائل العدائية ، كما أن هناك أشكال أخرى للنتمر الإلكتروني منتشرة بين الطالبات بكثرة ويطلق عليها إنتحال الشخصية وإفشاء الأسرار .

# قائمة المصادر والمراجع





## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

### 1-الكتب:

- 1-حسين محمود هثيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، دار أسامة ، عمان 2015 .
- 2-عبد الله قلش ،منهجية البحث العلمي ، جامعة حسبية بن بو علي الشلف 2016/2017 .
- 3-علي خليل شقيرة ،الإعلام الجديد ،شبكات التواصل الإجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن 2014
- 4-فتحي حسين عامر ،وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ،ط1،دار للنشر والتوزيع القاهرة 2011 .
- 5-لعيساوي كريمة ، مطبوعة جامعية في مقياس المنهجية ، جامعة الجزائر 3 ،2021/2022
- 6-محمد عثمان الدليمي ، مواقع التواصل الإجتماعي نظرة عن قرب ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ،سنة 2019.
- 7-مروى عصام صالح ، الإعلام الإلكتروني الأسس أفاق المستقبل ، ط1،دار الأعمار للنشر والتوزيع ، الأردن، 2013 .
- 8-مسعد أبو الديار ، سيكولوجية التمر بين النظرية والعلاج ، ط2، الكويت ،2012
- 9-وائل مبارك وخضر فضل الله ، الفيسبوك على المجتمع ،فهرسة المكتبة الوطنية أثنار النشر،السودان،2011 .

### 2- المذكرات :

- 10-بدر الدين بلعباس ،شبكات التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين -مذكرة مقدمة لأستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير ، تخصص علم الإجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2014/2015 .

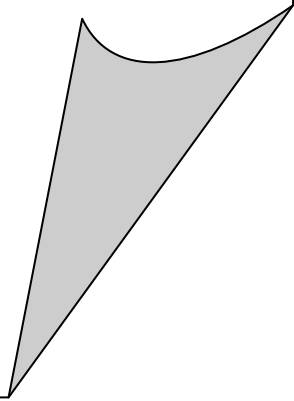
## قائمة المصادر والمراجع

- 11-بن جديدي سعاد ،علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الإجتماعي "الفيسبوك"الدى المرحلة الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2016/2015 .
- 12-خالد بن هايف خلف الرقاص ، التتمر الإلكتروني وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب، ورقة علمية مقدمة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي المملكة العربية السعودية ، العدد 29، جانفي 2021 .
- 13-سعاد عيساني ،أولويات الأساتذة الجامعيين ، مذكرة عمل لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهدي ،أم البواقي،2014 .
- 14-ماجد نبيل ومحمد حسين ،أثر خصائص موقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك " في تحسين مهارات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بغزة-أطروحة ماجستير إدارة الأعمال ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة فبراير 2018 ،جمادى الأولى 1439هـ
- 15-محمد منتصر ، واقع إستخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل في تعزيز علاقتها بالجمهور ، شهادة ماجستير ،الجامعة الإسلامية غزة فلسطين ،2013
- 3-المجلات والتقارير:**
- 16-بن دادة سهيلة وفريحة محمد كريم ،مظاهر التتمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية ، جامعة وهران ، العدد 03 ، 2021 .
- 17-محمود سعيد ابراهيم الخولي ، فعالية الارشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التتمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ،المجلد 04،العدد 14 .
- 18-ثناء هاشم محمد،واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية) ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد12 .

## قائمة المصادر والمراجع

- 19-راندنا عبد الحميد ،ماهي أهمية الفيسبوك ؟مقال: <https://maqaall.com> ، تم الإطلاع في 20 أبريل 2023،الساعة 20:00 .
- 20-ريهام سامي حسين، التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الإجتماعي ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، جامعة الأهرام الكندية ، العدد 22 ، 2018 .
- 21-لامية طالة ،التتمر الإلكتروني قراءة في التأثيرات البسيكو-سوسولوجية ، مجلة الإعلام والمجتمع العدد02 ،كلية علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ،03ديسمبر 2021 .
- 22-محمد حمد العتل ، التتمر الإلكتروني لدى كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، الكويت ، العدد 02 ، 2021 .
- 23-نوال وسار ،التتمر الإلكتروني في الجزائر بين حرية التعبير وإنتهاك الخصوصية ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ، العدد 03،جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2021 .
- 24-رمضان عاشور حسين ، البنية العاملية لمقياس التتمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين ،مجلة البحوث العلمية ،العدد 04 ، 2016 .

# قائمة الملاحق



الملحق رقم (01):

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوية

إستبيان دراسة حول موضوع:

أشكال التمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك

-دراسة ميدانية على عينة من الطالبات الجامعيات في جامعة بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية

تحت إشراف الأستاذة:

أ.د. دليلة خينش

إعداد الطالبتان:

- خاشي أحلام

- ركية سلمى

عزيزتي الطالبة :

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص "علم الاجتماع التربوية " بعنوان :أشكال التمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك .

نضع بين يديك هذه الإستمارة ونرجو منك مساعدتنا بملئها ونعدك بأن المعلومات تبقى سرية لأغراض البحث العلمي فقط .

مع شكرنا المسبق معنا في إثراء هذه الدراسة.

يرجى منكم وضع العلامة (x) في الخانة المناسبة .

السنة الجامعية : 2023/2022

## قائمة الملاحق

\*البيانات العامة:

السن: 20-18  22-20  24-22  26-24  28 فما أكثر

-المستوى الدراسي: أولى ليسانس  الثانية ليسانس  الثالثة ليسانس   
أولى ماستر  الثانية ماستر

-حسابك على الفيسبوك: مستعار  حقيقي

\*المحور الأول: الرسائل العدائية هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة عبر الفيسبوك.

1-هل تلقيتي رسائل مزعجة عبر الفيسبوك ؟

دائماً  أحياناً  أبداً

2-ماهي نوع الرسائل العدائية التي تلقيتها ؟

صور

فيديوهات

رسائل عدائية

نوع آخر . .....

3-في رأيك لأي سبب ترجع هذه الرسائل العدائية ؟

.....

4-هل أثرت عليك الرسائل العدائية ؟

نعم  لا

## قائمة الملاحق

5- إذا تلقيت رسائل مزعجة كيف تعاملت معها ؟

.....

6- هل تعرضت لرسائل مسيئة لك من ؟

-مصدر معلوم  مصدر مجهول

7- هل الرسائل المسيئة (عدائية) هي من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها ؟

نعم  لا

\*المحور الثاني :إنتحال الشخصية المسيئة هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة.

8- هل تعرضت لطلب صداقة بعضهم من شخص منتحل الشخصية عبر الفيسبوك ؟

دائماً  أحياناً  أبداً

9- هل تقبلين طلبات الصداقة من طرف أشخاص مجهولين ؟

كلهم  بعضهم  أرفض

10- هل تصرحين للحسابات المجهولة بمعلوماتك الشخصية ؟

دائماً  أحياناً  أبداً

11- هل تعرضت للإساءة من قبل منتحلي الشخصية الحسابات الوهمية ؟

دائماً  أحياناً  أبداً

12- كيف تتعاملين مع الحسابات الوهمية المسيئة ؟

.....

13- هل تطلب منك الحسابات الوهمية التصريح بمعلوماتك الخاصة ؟

دائماً  أحياناً  أبداً

## قائمة الملاحق

14- هل تتعرضين إلى التنمر الإلكتروني من قبل الحسابات الوهمية ؟

دائماً  أحياناً  أبداً

\*المحور الثالث: إفشاء الأسرار هي من أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرض لها الطالبة.

15- هل شككت الحسابات الوهمية إزعاج لك ؟

دائماً  أحياناً  أبداً

16- هل ترى أن الهدف من إنشاء الحسابات الوهمية هو ممارسة التنمر ؟

نعم  لا

17- هل تعرضتي لنشر إشاعات من أحد الحسابات لتشويه سمعتك ؟

نعم  لا

18- هل تعرضتي لنشر محتوى يتعلق بحياتك الخاصة ؟

نعم  لا

19- هل تلقيتي تهديد بإفشاء سر خاص بك عبر الفيسبوك ؟

دائماً  أحياناً  أبداً

20- رتبتي أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي تتعرضين لها عبر الفيسبوك ؟

-الرسائل العدائية

-إنتحال الشخصية

-إفشاء الأسرار

21- ماهي أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرضتي لها عبر الفيسبوك ؟

.....



## قائمة الملاحق

الملحق رقم (02) : قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الإسم واللقب	التخصص	الرتبة
01	هنية حسني	علم إجتماع(جامعة بسكرة)	أستاذة
02	زهية دباب	علم إجتماع(جامعة بسكرة)	أستاذة
03	صدراته فضيلة	علم إجتماع(جامعة بسكرة)	أستاذة